أ-حسين علي الهنداوي

المستوى الرابع
حروف المعاني

اللغة العربية

حروف المعاني

الحرف في اللغة :الطرف ، وهو نوعان :

1-حروف مباني : وهي حروف الهجاء .،

2-وحروف معاني : وهي كلمات لا معنى لها إلا إذا ارتبطت بغيرها

وحروف المعاني كلها مبنية وهي قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين،

وحروف المعاني : على خمسة أقسام: (أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية). "

أولا -أما الأحادية" فثلاثة عشر وهي: (الهمزة والألف والباء والتاء و السين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء).
"فالهمزة" للاستفهام نحو قوله تعالى: {أقَرِيبٌ أمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ}

وللتسوية نحو قوله تعالى: {وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أأنْذَرْتَهُمْ أمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ}

وللنداء نحو: أجارتنا إنا مقيمان ها هنا.
و"الألف" للاستغاثة "يا يزيدا لآمل نيل بر"،

وللتعجب : يا ماءا ويا عشبا!

وللندبة : وا أحمداه

وللفصل بين النونين : اضربنان يا نساءُ. "

وللدلالة على التثنية نحو: ، وقد أسلماه مبعدٌ وحميم".
و"الباء" للإلصاق: أمسكت بأخي،

وللسببية : {فَبِما نقضِهِمْ مِيثاقَهُمْ لعَنّاهُمْ}

وللقسم : "أقسم بالله وآياته"،

وللاستعانة نحو: ، كتبت بالقلم،

وتجيء زائدة في خبر ليس نحو قوله تعالى : {أليْسَ اللهُ بِكافٍ عَبْدَهُ} .

و"التاء" للتأنيث : {قالَتِ امْرَأةُ العَزِيزِ}،

وللقسم نحو: {تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنا} .
و"السين" للاستقبال نحو: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا.
و"الفاء" للترتيب مع التعقيب: دخل عند الخليفة العلماء، فالأمراء

ولربط الجواب نحو: {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي} .

وتجيء زائدة لتحسين اللفظ نحو: (خذ سبعة فقط).
و"الكاف" للتشبيه : (العلم كالنور)

وللخطاب نحو: ، {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً} ،

وتجيء زائدة نحو {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} .
و"اللام" للأمر : {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ}.

وللابتداء : { لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينا مِنَّا }.

وللقسم : {لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ}

وللاختصاص نحو.. الجنة للطائعين.
و"الميم" للدلالة على جمع الذكور نحو : { بِما كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ}
و"النون" للوقاية من الكسر : { وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ }،

وللتوكيد نحو {لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ} .
و"الهاء" للسكت في الوقف نحو :(لِمَهْ .....أصلها لم ؛ وقهْ أصلها ...ق غعل أمر من وقى يقي)

وللغيبة نحو(إياه أحترم .....وإياهم أقدر)، فإن الضمير هو "إيا" فقط، وما بعده لواحق تدل على الغيبة كما هنا، أو على الخطاب كما في(إياك نعبد وإياكم نجل)، أو على التكلم كما في (إياي ينظر الواقفون وإيانا يعني في حديثه خال)) .
و"الواو" لمطلق الجمع : (يُحترَمُ الإنسان بالعلم والأدب

وللاستئناف : { لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشاءُ }،

وللحال : { خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ }

وللمعية : (سِرتُ والنهر)

وللقسم نحو ، { وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ } .
و"الياء" للمتكلم نحو (إياي يقصد الحاضرون).

ثانياً- و"أما الحروف الثنائية" فستة وعشرون وهي (آ وإذ وأل وأم وأن وإن وأو وأي وإي وبل وعن وفي وقد وكي ولا ولم ولن ولو وما ومُذ ومِنْ وها وهل ووا ويا والنون الثقيلة) .
"آ" للنداء نحو (آعبدَ الله)
و"إذ" للمفاجأة بعد بينَا وبينما، (فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ)

وللتعليل نحو: (فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم
إذ هم قريش وإذ ما مثلهُم بشر)
و "أل" لتعريف الجنس أو جميع أفراده: { إِنَّ الإِنسانَ لَفِي خُسْرٍ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا }،

أو فرد من أفراد جنس معين نحو (المرأة أصبر من الرجل) ، و{ وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ } .

وتجيء - أل -زائدة نحو (الآن والنعمان).

"أم" للمعادة بعد همزة الاستفهام : { أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ }

أو للتسوية نحو ، { وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ } ،

وتجيء بمعنى بل : {هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ}
و"أن" تكون مصدرية : { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ }،يؤول الفعل معها بمصدر في محل رفع مبتدأ على تقدير : (صيامكم خير لكم)

وأن مفسّرة : { فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ }

و أن زائدة : { فَلَمّا أَنْ جاءَ البَشِيرُ } ،

ومخففة من (أَ نَ)نحو ، {عِلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى } .
و "إن" للشرط : (إن ترحم تُرْحَم)

وللنفي : (إن هم إلا في غرور)

وتجيء زائدة : ما إن ندمتُ على سكوت مرّة
ولقد ندمتُ على الكلام مراراً

ومخففة من إنّ نحو.. { وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الكاذِبِينَ } .
و "أو" لأحد الشيئين نحو: (خذ هذا أو ذاك) .

وتجيء – أو- في مقابلة -إما –نحو: (العدد إما زوج أو فرد)،

وتجيء بمعنى -بل -نحو: { وَأَرْسَلْناهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ } .
و "أي" للنداء أي: رب!

وللتفسير نحو: (هذا عسجد أي : ذهب)
و "إي" للجواب ويذكر بعده قسم دائماً نحو : { وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ } . والغالب وقوعها بعد الاستفهام كما رأيت.
و "بل" للإضراب عن المذكور قبلها وجعلها في حكم المسكوت عنه نحو : ما ذهب خالد بل يوسف. وجهه بدر بل شمس.
و "عن" للمجاوزة : (خرجتُ عن القرية)

وللبدلية نحو: { لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً } .
و "في" للظرفية: (في المدرسة مدير)

وللمصاحبة : (ادخلوا في أمم قبلكم)

وللسببية نحو:. ، "دخلت امرأة النار في هرة حَبَستها".
و "قد" للتحقيق : { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها }

وللتقليل : (قد يصدق الكاذب)

وللتوقع نحو: (قد تهبط الطائرة الليلة) .
و "كي" للمصدرية وهذه مع ما بعدها في تأويل مصدر كـ"أن" نحو:
(أخلِصوا النيات كي تنالوا أعلى الدرجات) .(وجدّ لِكي تجد).
و "لا" تكون ناهية: { لا تقنَطوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ }

وزائدة : { ما مَنَعَكَ ألا تسْجُد }

ونافية نحو: { فَلا صَدّقَ وَلا صَلّى } ،

وقد تقع النافية جواباً : (قالوا: أتصبر؟ قلت : لا)

وعاطفة : (أكرم المجد لا الكسول)

وعاملة عمل إنْ نحو: (لا صديق أحسن من الكتاب).
و "لم" لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضيّ نحو :{ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ } .

و "لن" لنفي المضارع ونصبه وتخليصه للاستقبال نحو: (لن تبلغ المجد حتى تلعق الصّبرا)
و "لو" للشرط ويقال لها حرف امتناع لامتناع، أي انتفاء الجواب لانتفاء الشرط:
(لو أنصف الناس استراح القاضي)

وللمصدرية نحو. { يَوَدُ أحَدُهُمْ لَوْ يُعَمّرُ ألفَ سَنَةٍ }

و "ما" تكون نافية: { ما هَذا بَشَراً }

وزائدة : { فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ }

وكافة عن العمل: { كأنّما يُساقُونَ إلَى المَوْتِ }

ومصدرية نحو: { وضاقَتْ عَلَيْهِمُ الأرْضُ بِما رَحُبَتْ }

مصدرية ظرفية : يلحظ الوقت معها فيقال لها مصدرية ظرفية نحو :
{ وَأَوْصانِي بِالصّلاةِ وَالزّكاةِ ما دُمْتُ حَيّاً } .
و "مذ" للابتداء : (ما كلمته مذ يوم)

أو الظرفية نحو : (ما قابلته مذ يومنا).
و "من" للابتداء : { سُبْحانَ الذي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا ً مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ إلَى المَسْجِدِ الأ َقْصَى} ،

وللتبعيض : { مِنْهُمْ مَنْ كلَّمَ اللهُ }،

وللتعليل نحو { مِمّا خَطِيئاتِهِمْ أُغرِقُوا } ،

وتجيء زائدة بعد النفي: { ما مِنْ شَفِيعٍ } والنهي : (لا يبرحْ من أحد) وا لاستفهام نحو: { هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللهِ } .
و "ها" للتنبيه تدخل على أسماء الإشارة كهذا وهذه الضمائر كهأنذا وهأنتم

وتدخل -ها -الجمل نحو: (ها إنّ صاحبك قادم).
و "هل" للاستفهام نحو: (هل طلعت الشمس ؟)

وتفارق الهمزة في أنها لا تدخل على نفي ولا شرط ولا مضارع حالي ولا إنّ.
و "وا" للندبة نحو: (واخالداه.)
و "يا" للنداء : (يأيها النّاس اتقوا ربكم)

وللندبة : (يا خالداه) .

وللتنبيه نحو { يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ المُكْرَمِينَ } .
و"النون الثقيلة" تدخل على الفعل لتوكيده نحو { لَيُسْجَنَنّ } ولا تلحق الماضي .
ثالثا- و"أما الثلاثية" فخمسة وعشرون وهي (آي وأجَلْ وإذا وإذنْ وألا وإلى وأما وإنّ وأنّ وأيا وبلى وثم وجَلْ وجَيْرِ وخلا ورُبّ وسوف وعدا وعَلّ وعلى ولاتَ وليت ومنذ ونَعَمْ وهَيَا).
و "آيَ" للنداء نحو : (آيَ صاعدَ الجبل).
و"أجَل" للجواب نحو: (يقولون لي صقها..! أجل عندي بأوصافها عِلمُ)

و"إذا" للمفاجأة نحو: (ظننته غائبا إذا إنه حاضر)

وتربط الجواب بالشرط نحو:{ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ }
و"إذن" للجواب والجزاء نحو : (إذنْ : تنجح في جواب من قال : "سأجتهد").
و "ألا" للتنبيه : { أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ }

والاستفتاح: (ألا تسكن بجوارنا)

والعرض : أي الطلب برفق : (ألا تسافر)

التخصيص وهو الطلب بحث نحو : (ألا تجتهد)
و"إلى" للانتهاء نحو { سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى}
و "أمَا" للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو: (أمَا والله لأعاتبنه)
و "أنَّ" للتوكيد : (كافأته لأنه مجدٌ)

والمصدرية وتلحقها "ما" فتنكف عن العمل وتفيد الحصر نحو: {يُوحَى إِلَيَّ أَنَّما إِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ} .
و "إنَّ" للتوكيد نحو { إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

وتلحقها "ما" فتنكف أيضاً وتفيد الحصر نحو { إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبابِ } ،

وقد تجيء للجواب نحو: ويقلن شيبٌ قد علا.....ك وقد كبرت فقلت: إنَّهْ
و "أيَا" للنداء نحو. أيا جبلىْ نعمانَ بالله خليّا.....نسيم الصّبا يخلص إليّ نسيمها
و"بلى" للجواب نحو { أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى }

وأكثر ما تقع بعد الاستفهام ويجاب بها بعد النفي .
و "ثم" للترتيب مع التراخي نحو: (خرج الكبار ثم الصغار)
و "جَلَلْ" للجواب كنعم نحو: (قالوا : نظمت عقود الدرّ ، قلت : جَلَلْ)
و "جَيْرِ" للجواب نحو: (قالوا أتقتحم المَئونَ فقلت : جَيْرِ)
و"خلا" للاستثناء نحو : (رافق الطلاب خلا المقصرين)

و "رُبّ" للتقليل : (رُبّ أمنيةٍ جلبت منية)

وللتكثير نحو. (رُبّ ساعٍ لقاعد) .

وقد تحذف ربّ بعد الواو ويبقى عملها نحو:

وليلٍ كموج البحر أرخى سُدُوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي

ويقال للواو: واو رب
و"سوف" للاستقبال نحو: (سوف أجتهد)
و"عدا" للاستثناء نحو: (حسِّن الظن بالناس عدا الخائنين)
و "علّ" للترجي والتوقع نحو:

ولا تُهينَ الفقير عَلّك أن .....تركع يوماً والدّهرُ قد رفَعَهْ

و"على" للاستعلاء : (وَعَلَيْها وَعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ}

والمصاحبة نحو: { وَإِنّ رَبّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ }
و "لاتَ" للنفي نحو:
ندم البغاة ولاتَ ساعةَ مندمٍ ... والبغي مرتع مبتغيه وخيم
و"ليت" للتمني نحو:
ألا ليت الشباب يعود يوماً ... فأخبره بما فعل المشيب
و"منذ" للابتداء : (ما كلمتُه منذ شهر).

أو الظرفية نحو : (ما قابلته منذ يوم).
و "نعمْ" للجواب فتكون :

تصديقاً للمخبر : "نعم" في جواب: البغي آخره ندم

ووعداً للطالب : نعم .....{ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ }،

وإعلاماً للسائل : هل أديت ما عليك؟.....نعم،

ومثل -نعم - في ذلك- أجَلْ و-جَيْر

تصديقاً للمخبر : "أجل" في جواب: البغي آخره ندم

ووعداً للطالب : أجل .....{ افْعَلْ ما تؤْمَرُ }،

وإعلاماً للسائل : هل أديت ما عليك؟.....أجل،

تصديقاً للمخبر : "جير" في جواب: البغي آخره ندم

ووعداً للطالب : جير .....{ افْعَلْ ما تؤْمَرُ }،

وإعلاماً للسائل : هل أديت ما عليك؟.....جير،
و"هيا" للنداء نحو : (هيا ربّنا ارحمنا)
رابعاً-"وأما الرباعية" فخمسة عشر وهي (إذما وألا ّ وإلا ّ وأمّا وإمّا وحاشا وحتى وكأن وكلا ولكنْ ولعلّ ولمّا ولولا ولوما وهلا ّ)
ف-"إذما" للشرط نحو: (إذ ما تتّقِ ترْتقِ)
و "ألا ّ" للتخصيص نحو :ألا ّ حفظتم حق الأمومة)
و"إلا" للاستثناء نحو: (لكل داء دواء إلا الموت)
و"أما" للشرط والتفصيل والتوكيد نحو: { فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنّهُ الحَقّ }
و "إمّا" للتفصيل نحو : { إنّا هَدَيْناهُ السّبِيلَ إمّا شاكِراً وَإمّا كفُوراً }
و"حاشا" للاستثناء نحو: أقدموا على الكذب حاشا واحد.
و"حتى" تقع حرف جر لانتهاء نحو : { حَتّى مَطْلَعِ الفَجْرِ}،

ونحو : { حَتّى يَتَبَيّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأ َبْيَضُ }

وحرف عطف للغاية نحو: (قدم الحاج حتى المشاة) .

وحرف ابتداء نحو: (فواعجبا حتى كليبٌ تسبّني).
و "كأنّ" للتشبيه وللظن نحو : (كأن كلماته الدر المنثور)، (كأنه ظفِر ببُغيته)،

وقد تخفف نحو { كأنْ لَمْ تغْنَ بِالأ َمْسِ } .
و"كلا" للردع والزجر نحو { كلا ّ إنّها كلِمَةٌ هُوَ قائِلُها }

وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح نحو : { كلا ۖ إنهُمْ عَنْ رَبّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ } .
و "لكنّ" للعطف والاستدراك نحو : (ما قام خالد لكن سليم)
و"لعل" للترجي والتوقع نحو: (لعل الجو يمطر)

و "لمّا" لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضي نحو: (أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة) .

وتجيء للشرط نحو : { وَلَمّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ } ، ويقال لها حينئذ حرف وجود لوجود، والأشهر في نحو هذا أنها ظرف بمعنى حين.
و"لولا" للتحضيض : { لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ }

وللشرط نحو: { وَلَوْلا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ }

ويقال لها حينئذ حرف امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط.
و"لوما" تعمل عمل -لولا -في معنييها المذكورين

و"لوما للتحضيض نحو: { لَوْ ما تَأْتِينا بِالمَلائِكَةِ }
ولوما للشرط : (لوما الإصاخة للوشاة لكان لي
من بعد سخطك في رضاك رجاءُ)
و"هلا" للتحضيض نحو : (هلا ۖ ترسل إلى صديقك) .

خامساً- و"أما الخماسية" فلم يأت منها إلا (لكن ۖ) أصلها....(لاكن+ن)

لكن : وهي للاستدراك نحو : (خالد شاعر لكنّه جبان).

ولكن: لاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق، { فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنّ اللّهَ قَتَلَهُمْ }

وقد تخفف لكن فتهمل وجوباً نحو: (لم يحضر أحمد ، لكن أخوه) .

أقسام الحروف حسب العمل

تنقسم الحروف إلى أصناف ، فكل طائفة منها اشتركت في معنى أو عمل تنسب إليه فيقال:
"أحرف الجواب" لا ونعَمْ وبلى وإي وأجَلْ وجلَلْ وجَيْر وإنّ
و"أحرف النفي" لم ولمّا ولن وما ولا ولات
و"أحرف الشرط" إنْ وإذما ولو ولولا ولوما وأمّا
و"أحرف التحضيض" ألا وألا ّ وهلا ّ ولولا ولو ما
و"الأحرف المصدرية" أنّ وأن وكي ولو وما
و"أحرف الاستقبال" السين وسوف وأنْ وإنْ ولن وهل
و"أحرف التنبيه" ألا وإما وها ويا
و"أحرف التوكيد" إنّ وأنّ والنون ولام الابتداء وقد
ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه وقد

مر بيانها
وتنقسم الحروف إلى عاملة كأنّ وأخواتها وغير عاملة كأحرف الجواب.
وتنقسم أيضاً إلى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض، ومختصة بالأسماء كحروف الجر، ومشتركة كما ولا النافيتين والواو والفاء العاطفتين.

الإعلال

إن التغييرات الصرفية التي تعتري حرف العلة اجتناباً للثقل أو التعذر تسمى "إعلالا ً"، وتكون إما بالقلب وإما بالحذف وإما بالإسكان:
أ- الإعلال بالقلب:
1- قلب الألف: علمت أن الألف الثالثة مثل "دعا" "ورمى" ترد إلى أصلها مع ضمائر الرفع المتحركة فتقول "دعوْت ورميْت ونحن دعونا ورمينا وهنّ دعوْن ورميْن". وإن كانت رابعة فصاعداً مثل "أبقى ويُستدعى" قلبت ياء مثل "أبقيت وهنّ يستدعيْن". وفي الأسماء تنقلب الأ َلف الثالثة واواً حين التثنية والجمع إن كان أصلها واواً فتقول في "عصا" "هاتان عصوان، وضربت بعصوين". وتقول في نداء اثنين اسم كل منهم "رضا" يا "رضوان" وفي نداء جماعة إناث "يا رضوات". وفي غير هذه الحالة تقلب الأ َلف ياء سواءٌ أكانت ثالثة أم رابعة أم خامسة أم سادسة فتقول في تثنية "هُدى ومصطفى": هُديان - ومصطفيان. وتقلب الأ َلف ياء إذا وقعت بعد ياء التصغير فتقول في تصغير خطاب وغزال: خُطَيّب وغُزَيّل. وإذا وقعت الألف بعد حرف مضموم قلبت واواً كالمجهول من "بايع" فتقول فيه "بويع".
وإذا وقعت الألف بعد حرف مكسور قلبت ياء كجمع "مفتاح": مفاتيح.
وذلك لعدم إمكان تحريك الأ َلف بالضم أو بالكسر.

2- قلب الواو ياء: إذا سبقت الواو بكسرة قلبت ياء في أربعة مواضع:

الأول إذا سكنت كصيغة "مفعال" في مثل "وزن ووقت" فتقول: ميزان وميقات بدلا ً من "موزان وموقات".
والثاني: إذا تطرفت بعد كسر، فمن الرضوان نقول "رضي ويسترضي" بدلا ً من "رضِوَ ويسترضِوٌ" واسم الفاعل من "دعاء": الداعي بدلا ً من "الداعِوٌ".
والثالث إذا وقعت الواو حشوا بين كسرة وألف في الأجوف المعتل العين مثل الصيام والقيام والعيادة "بدلا ً من الصِوام والقِوام والعِوادة" لأ َن ألف الأجوف فيهنّ أصلها الواو.
والرابع : إذا اجتمعت الواو والياءُ الأصليتان وسكنت السابقة منهما سكونا أصليا قلبت الواو ياء، فاسم المفعول من رمى كان ينبغي أن يكون "مرمويٌ" لكن اجتماع الواو والياء وكون السابقة منهما ساكنة قلب الواوَ ياءَ. فانقلبت الصيغة إلى "مرميّ". وكذلك تصغير "جَرْو" كان أصله "جُرَيْوٌ" فقلب إلى "جُرَيّ" وكذلك "هؤلاء مشاركوي" أصبحت "هؤلاء مشاركيّ" و "سيْود" أصبحت "سيّد" وهكذا.
3- قلب الياء واوا: إذا سكنت الياءُ بعد ضمة قلبت واوا كاسم الفاعل من "أيقن" فهو "موقِن" بدلا ً من "مُيْقِن".
4- قلب الواو والياء ألفا : إذا تحركت الواو أو الياءُ بحركة أصلية في الكلمة بعد حرف مفتوح قلب كل منهما ألفا مثل "رمى وغزا وقال وباع" وأصلها "رميَ وغزَو وقوَل وبيَع".
ويستثنى من ذلك:
1-معتل العين، إذا وليه ساكن مثل "طويل وخورنق وبيان وغيور"، أو إذا كان على وزن "فِعَل" وصفته المشبهة على "أفْعل" مثل "عِور عوَرا" وهِيف هيَفا، أو كان واويا على وزن "افتعل" ودل على المشاركة مثل: "اجْتور خ الد وسليم أما فريد وسعاد فازدوجا"، وكذلك مصدراهما. أو إذا انتهى بزيادة خاصة بالأسماء مثل "جوَلان وهيَمان"، أو إذا انتهى بحرف أعلّ هذا الإعلال مثل "الهوى والجوى" أو إذا أتى بعده ألف ساكنة أو ياءٌ مشددة مثل: بيان، وفتَيان رميا، وعلويّ.
ب- الإعلال بالحذف:
1-إذا التقى ساكنان أحدهما علة حذف حرف العلة مثل هذه الكلمات: قمت وبعتم، وهن يخقن، وهذا محامٍ بارع وذاك فتىً شهم... فإذا كان ما بعد

العلة حرفاً مشدداً فلا حذف مثل: هذا جادٌ في عمله. ومعتل الآخر إذا جزم مضارعه أو بني منه فعل الأمر حذفت علته مثل: لم يقض، وارْمِ يا فتى. و المثال الواوي مكسور عين المضارع تحذف واوه في المضارع والأمر مثل: "وعد يعد عِدْ".

ج- - الإعلال بالإسكان

يستثقلون تحريك الواو والياء المتطرفتين بعد حرف متحرك بالضم أو الكسر لثقل ذلك على ألسنتهم فيسكنونهما مثل: "يدعو القاضي إلى الصلح في النادي" الأصل: "يدعوُ القاضي إلى الصلح في النادي". وفي قولنا "القضاة يدعون "الأ َصل"يدعون" وعند تطبيق القاعدة تجتمع واوان ساكنتان فتحذف لام الكلمة التي استثقل عليها الضم وتبقى واو الجماعة. أما مثل "مقول" فأصلها "مُقوُول" نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها لأنه أحق من العلة بالحركة، فاجتمع علتان ساكنتان فحذفنا الأولى وأبقينا واو صيغة "مفعول".

الإبدال

الإبدال : تغيير حرف بحرف فيزال المبدل منه ويوضع المبدل مكانه، وهو إما سماعي مرجعه متون اللغة فلا علاقة له ببحثنا، وإما قياسي. والأحرف التي يقاس وضعها غيرها عشرة جمعت في هاتين الكلمتين "هدأت موطيا" ، منها ثلاثة حروف علة سمعوا إبدالها إعلالا ً ولها بحث خاص سبق وإليك بعض كلام على الباقي:

1- الألف:

الاسم المنون المنصوب تقلب نون تنوينه ألفاً حين الوقف فنقول في "اشتريت قلماً من أخيك": "اشتريت قلما" إذا وقفت على كلمة "قلم".

2- الهمزة:

إذا تطرفت الواو أو الياءُ بعد ألف ساكنة قلبت همزة مثل: "سماء وقضاء" والأصل "سماوٌ من سموت" و"قضايٌ من قضيت". وكذلك الأ َلف إذا تطرفت بعد ألف قلبت همزة مثل صحراء وخضراء. وكذلك ألف صيغة "فاعل" من الأجوف مثل قائل وبائع "أصلهما

قاول وبايع". وحرف العلة الزائد ثالثاً في المفرد الصحيح مثل "سحابة وصحيفة وعجوز" يقلب همزة عند تكسيره على "فعائل": سحائب وصحائف وعجائز.

إذا أردنا جمع مثل "الواقية والواصلة" جمع تكسير مثل "شواعر" اجتمع في أوله واوان: "الوواقي، والوواصل" فوجب إبدال أولاهما همزة فنقول "ا لأ َواقي والأ َواصل" وكذلك في التصغير نقول "أو يْصل" بدلا ً من "وُوَيْصل"، وكل كلمة اجتمع في أولها واوان ثانيتهما أصلية وجب قلب أو لاهما همزة.

3- التاء:

تقلب فاءُ المثال تاء في وزن "افتعل" مثل "اتّصل واتقى واتسر" الأ َصل "اوْتصل واوْتقى وايْتسر" من الوصل والوقاية واليسر.

4- الدال:

إذا وقعت تاءُ "افتعل" بعد دال أو ذال أو زاي تقلب دالا ً مثل "ادّان من الدين" و"اذدكر من الذكر ويجوز في هذه أيضا الإدغام فنقول: اذكر بالدال واذكر بالذال " و"ازدهر من الزهر" والأ َصل "اتدان، اتذكر، ازتهر".

5- الطاء:

إذا وقعت تاءُ "افتعل" بعد صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء قلبت طاءً لصعوبة ا لانتقال من حرف شديد إلى حرف خفيف مثل : "اصطبر من الصبر" "واضطرب من الضرب" و"اطّرد من الطرد" و"اظطلم من الظلم". ويجوز في هذه الإدغام فنقول: اطلم واظلم. والأ َصل: "اصتبر، اضترب، اطْترد، اظْتلم".

ملاحظة - إذا كانت فاء الكلمة تاءً أو دالا ً أو ذالا ً أو زايا أو صادا أو ضادا أو طاءً أو ظاءً في وزن "تفعّل" أو تفاعل أو "تفعلل" جاز في ذلك اتباع القاعدة العامة فنقول مثلا ً "تثاقل وتذاكر، وتزيّن وتضرّع وتطرّب وتدحرج" وجاز إدغام التاء في الحرف الذي بعدها وجلب ألف الوصل حتى لا يبدأ بساكن فنقول: "اثّاقل، وادّاكر، وازّيّن، واضّرع، واطّرب، وادّحرج".

6- الميم:

إذا وقعت النون الساكنة "والتنوين نون ساكنة" قبل باء تقلب ميما في اللفظ وتبقى على حالها خطا مثل "منْ بغى على أخيه فقد أخطأ خطأ بينا" تلفظ: "مُمْبغى" .

7- الهاء:

تاءُ التأنيث في الأ َسماء المفردة يوقف عليها هاء فنقول: "هذه فتاة" و "هي فاضلة" فتلفظ الكلمة الأ ُولى "فتاه" والثانية "فاضله"

الوقف

العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك. هذا أصل مطرد الرعاية في اللغة العربية، لذلك رأينا الإشارة إلى بعض أحكام الوقف إذ هي تغيير للفظ بعض الأحرف ومن هنا مر بعض أحكامها في الإبدال وإليك بعض الزيادة:

1- تقلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً حين الوقف فـ"يا خالد اذهبنْ" تقرؤها "يا خالد اذهبا"، ولذلك يكتبها كثير من أفاضل العلماء تنويناً وكذلك رسمت في المصحف: { لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ } .

2- المنقوص المحلى بـ"ال" يوقف عليه غالباً مثل "مررت بالقاضي" و المنقوص المنون بالرفع أو الجر يوقف عليه بالسكون غالباً مثل: { وَلِكُلّ قَوْمٍ هادٍ } .

3- المقصور يوقف عليه بالألف على كل حال "مررت بهذا الفتى" و"وقفت على فتى".

4- إذا وقفت على هاء الضمير المكسورة أو المضمومة حذفت إشباعها ثم أسكنتها "مررت بهْ"، "هذا كتابهْ"، وفيما عدا ما تقدم إن كانت الكلمة متحركة أسكنت حركتها في الوقف "قرأت هذا الكتابْ" وإن كانت ساكنة أبقيتها في الوقف على سكونها مثل "منْ، وإذا، وكتبها، وكتابها".

هاء السكت: هاء ساكنة تلحق "ما" الاستفهامية إذا جرت بحرف جر، وذلك لأن ألفها يجب حذفها حينئذ فتبقى حرفاً واحداً، فمحافظة على حركتها أوجبوا أن تلحقها هاء حين الوقف مثل "لمهْ؟ وفيمهْ؟ وعمّهْ؟" هذا هو الأحسن مع جواز قولنا "لمْ؟، فيمْ؟ عمّ؟". أما إذا أتت بعد اسم مضاف فيجب حينئذ إلحاق هاء السكت؛ تقول لمن استغربت قراءته فسألته عن حقيقتها: "قراءة مَهْ؟". وكذلك يجب إلحاقها بأمر اللفيف المفروق وبمضارعه المجزوم فتقول: "بوعدك فِهْ"، "أنت بوعدك لم تفِهْ" ويجوز إلحاقها بكل متحرك بحركة بناء أصلية كالضمائر وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول وأسماء الاستفهام وأسماء الأفعال مثل: {ما أَغْنَى عَنِّي مالِيَهْ} ، "أعجبني قولكنّهْ = قولكنّه"، "بدار إلى اللعب بَدارِهْ = بدارّ".

كتابة الهمزة بأنواعها

(أ ـ الهمزة الأولية: هي همزة تقع في أول الكلام (قطع ـ وصل
(ـ همزة القطع: تكتب همزة فوق الألف أو تحتها (أخذ ـ إنه1
ـ همزة الوصل: وهي همزة تلفظ في أول الكلام ولا تكتب 2
تسقط في وسط الكلام لفظاً وكتابةً
:مواقعها
:- في الأفعال
(* أمر الفعل الثلاثي (اكتبْ
(* ماضي الفعل الخماسي (انتصرَ
(* أمر الفعل الخماسي (انتصرْ
(* ماضي الفعل السداسي (استغفرَ
(* أمر الفعل السداسي (استغفرْ
(- في المصادر: * مصدر الفعل الخماسي (انتصار
(* مصدر الفعل السداسي (استغفار
- في الأسماء: * (ابن ـ ابنة ـ امرؤ ـ امرأة ـ اسم ـ ايم الله ـ ايمن الله ـ است
((أساس أو أدبر) ـ اثنان ـ اثنتان
(*ملاحظة*: * همزة الفعل الرباعي همزة قطع (أسلم
(* همزة مصدر الفعل الرباعي همزة قطع (إسلام
:ب ـ الهمزة المتوسطة: همزة تقع في وسط الكلام وهي نوعان
-همزة متوسطة قاعدية : تعتمد على الموازنة بين حركتها وحركة الحرف
.الذي قبلها وتكتب على أقوى الحركات
- .أقوى الحركات (الكسرة ـ الضمة ـ الفتحة) وتأتي السكون بعد ذلك
.ـ مَأكلة: همزة متوسطة ساكنة سبقت بحرف مفتوح تكتب على الألف
.ـ بِئْرُ : همزة متوسطة ساكنة بعد حرف مكسور تكتب على نبره
.ـ سُؤَال : همزة متوسطة مفتوحة بعد حرف مضموم كتبت على واو
.- همزة متوسطة شاذة : لا تعتمد على القاعدة
- (كل همزة مفتوحة بعد ألف ساكنة تكتب على السطر (براءة
- (كل همزة مفتوحة بعد واو ساكنة تكتب على السطر (توءم ـ سموءل

(كل همزة مفتوحة بعد ياء ساكنة تكتب نبرة (بيئة ـ هيئة •
ج- ـ الهمزة المتطرفة : تكتب الهمزة المتطرفة بحسب حركة الحرف الذي قبلها
(إذا كان ما قبلها مفتوحا تكتب على ألف (بدأ ـ سبأ •
(إذا كان ما قبلها مضموما تكتب على واو (تكافؤ ـ لؤلؤ •
(إذا كان ما قبلها مكسورا تكتب على ياء غير منقوطة (هادئ ـ بادئ •
(إذا كان ما قبلها ساكنا تكتب على السطر (عبء ـ نشء •

قواعد الألف الممدودة والمقصورة

أ ـ في الثلاثي:
(تكتب الألف الممدودة إذا كان أصلها واو (دعا ـ يدعو •
(تكتب الألف المقصورة إذا كان أصلها ياء (رمى ـ يرمي •
ب ـ فوق الثلاثي:
(تكتب في غير الثلاثي مقصورة إذا لم تسبق بياء (سلوى ـ بلوى •
(تكتب في غير الثلاثي ممدودة إذا سبقت بياء (يحيا ـ •

، إذا) :- في الأسماء المبنية تكتب الألف المتطرفة ألفاً طويلة مثل إلا أربعة أسماء جروا على رسم ألفها ألفاً مقصورة (..مهما، أنا، أينما، حيثما أتى، متى، لدى، الأولى سواءٌ أكانت اسم موصول بمعنى الذين أم):هي اسم إشارة جمعاً لـ"هذا" ويزاد على الأخيرة هاءُ التنبيه في الأول وهمزة في الآخر فتصبح: "هؤلاء" منهم من يزيد على "الأولى" الإشارية واواً بعد الهمزة تفريقاً بينها وبين "الألى" الموصولة فيرسم الإشارية هكذا: الأولى. ولا داعي لهذه الزيادة فالقرينة في الكلام هي الفارقة..
ب- في الحروف:
لا، ألا، كلا) :حروف المعاني المنتهية بألف ساكنة ترسم ألفها طويلة مثل إلا أربعة أحرف جروا على رسم .(، هلا ، لوما، لولا، ما، إذما.. إلخ (إلى وعلى وبلى وحتى):ألفها ألفاً مقصورة هي
تنبيه - المهموز إذا سهلت همزته فحذفت وكان قبلها ألف طويلة تبقى على رسمها الأول وإن كانت خماسية الأحرف أو سداسيتها في الأسماء والأ تصبح بعد تسهيل (تفيأ وقرأ واستقرأ والتجأ.. إلخ) فعال على السواء: فـ دون تغيير في الرسم، وكذلك الحال (تفيا وقرا واستقرا والتجا) :الهمزة الحمراء والشهباء والمتوضأ والملجأ" إذا سهلت تبقى على)في الأسماء فـ

. (والملجا،رسمها الأول: "الحمرا والشهبا والمتوضا

قواعد التاء المربوطة والتاء المبسوطة

: - تقع التاء المربوطة في

- (الاسم المفرد المؤنث (رابعة ـ فاطمة ـ ساجدة
- - جمع التكسير الذي لا ينتهي مفردة بتاء مبسوطة (سامي -سماة ـ جماح (أجنحة

:- تكون التاء المبسوطة في

- (تاء الفاعل المتحركة بالفتح والضم والكسر (كتبتُ ـ كتبتَ ـ كتبتِ
- (تاء التأنيث الساكنة (كتبتْ
- (تاء الفعل الأصلية (بات ـ مات ـ فات
- (تاء جمع المؤنث السالم (ممرضات
- (الاسم الثلاثي ساكن الوسط (بيْت ـ موْت
- (جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مبسوطة (بيوت ـ أوقات

تنوين النصب

قواعد تنوين الهمزة المتطرفة بتنوين النصب

-إذا سبقت الهمزة المتطرفة بألف ساكنة يرسم تنوين النصب فوقها
- ((ماءً ـ بناءً ـ رجاءً ـ دماءً

-:إذا لم تسبق الهمزة المتطرفة بألف ساكنة فلها حالتان
-الأولى: إذا كان الحرف الذي قبلها لا يتصل بما بعده تكتب على السطر (وبعدها ألف تنوين النصب (بدء ـ بدءاً

-الثانية: إذا كان الحرف الذي قبلها يتصل بما بعده تكتب على نبره وبعدها (ألف تنون النصب (دفء ـ دفئاً) (شيء ـ شيئاً

تثنية الهمزة المتطرفة وفتح همزة إنّ وكسرها

أ ـ في الأفعال : عند إدخال ضمير التثنية على فعل منتهي بهمزة تبقى الهمزة على حالها ويضاف ضمير التثنية (يبدأ ـ يبدأان) (يلجأ ـ يلجأان)

ب ـ في الأسماء : عند إدخال ضمير التثنية على اسم منتهٍ بهمزة تتحول (الهمزة وألف التثنية إلى مد (مبدأ ـ مبدآن) (ملجأ ـ ملجآن

ملاحظة : المدة هي اجتماع همزة مفتحة مع ألف ساكنة في كلمة واحدة

فتح همزة إنّ وكسرها

-:تفتح همزة إنّ إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر ❖
- أن تصوموا خير لكم ـ صيامكم خير لكم
- أحب أن أتفوق ـ أحب التفوق
- أعظم بأن تكون متفوقاً ـ أعظم بتفوقك

-:تكسر همزة إنّ في الحالات التالية ❖
- (إذا وقعت في أول الكلام (إنك من الصادقين
- (إذا وقعت بعد القول (قال : إني عبد الله
- (إذا وقعت بعد القسم (والله إنك لمغرور

إذا وقعت اللام المزحلقة بخبرها (إنك لعلى خلق عظيم)

الأحرف الموصولة

1ـ أنْ الناصبة للفعل المضارع : أحبُ (أنْ تنجحَ
2ـ أنّ الحرف المشبه بالفعل : رأيت (أنّكَ ناجحٌ
3ـ كي الناصبة للتعليل : اجتهد (كي تنجح
4ـ ما المصدرية : والسلام عليّ (ما دمت حيا
5ـ لو المسوقة بفعل يدلُ على الرغبة : يودُ (لو ينجح
6 ـ همزة التسوية : وتأتي بعد كلمة سواء :سواءٌ عليك أحضرت أم لم تحضر فإني أقدرك
-الجملة الواقعة بعد الحروف المصدرية السابقة تكون صلة لهذه الحروف لا محل لها من الإعراب
-المصدر المؤول من (الأحرف المصدرية، وما بعدها) له محل من الإعراب .وذلك بحسب موقعه من الجملة
مثال: و(أن تصوموا) خير لكم ..... المصدر في محل رفع مبتدأ
مثال: يعجبني (أنك ناجحٌ) ..... المصدر في محل رفع فاعل

مثال: أودُ (لو تنجح) .....المصدر في محل نصب مفعول به
مثال: علمتُ (بأنك ناجحٌ) ... المصدر في محل جر بحرف الجر

أحرف وأسماء الاستفهام

أ - حروف:
1- الهمزة: وتستعمل لمعنيين
(بلا– لا –-طلب التصديق ويكون الجواب ب- (نعم
أسافرت إلى دمشق؟ نعم أو لا
ألست من الفائزين؟ بلا للإيجاب , ونعم للسبب
-طلب التصور ويكون الجواب بتعيين أحد الشيئين.
أتحبُ الشعر أم الخطابة ؟ الشعر.
ملاحظة: يجوز حذف همزة الاستفهام إذا دخلت على الجملة (أم) المعادلة.
مثال : بليرة اشتريت القلم أم بعشر ليرات؟
2 (لا–- هل: حرف لطلب التصديق (هل أنت مسافر؟) الجواب (نعم
ب - أسماء:
(* من للعاقل (من أنت؟
(* منذا للعاقل (منذا زارنا؟
(* ما لغير العاقل (ما اسمك؟
(* ماذا لغير العاقل (ماذا تصنع؟
(* متى للظرفية الزمانية (متى سافرت؟
(* أيان للظرفية الزمانية (أيان رجعت؟
(* أين للظرفية المكانية (أين تقضي عطلتك؟
(* أنى للظرفية المكانية (أنى تقضي ليلتك؟
(* كيف للحال (كيف رأيت السماء؟
(* أي تصلح لكل ما سبق (أيّ كتاب معك؟
.* كم: للاستفهام عن العدد (كم كتاباً قرأت؟) الجواب: قرأت عشرين كتاباً

كم الاستفهامية وكم الخبرية

(- كم الاستفهامية: يستفهم بها عن العدد (كم عاصمةً زرت؟1
(- كم الخبرية: يخبر بها عن الكثرة (كم ليلةٍ قضينا في المصيف؟2
:- الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية3

كم الاستفهامية	كم الخبرية
- تمييزها مفرد منصوب 1	- تمييزها مفرد أو جمع 1 مجرور
- يستفهم بها عن مجهول 2	- يخبر بها عن الكثرة 2
- تحتاج إلى جواب 3	- لا تحتاج إلى جواب 3
- الكلام معها إنشائي 4	- الكلام معها خبري 4
- يجوز حذف تمييزها إنهم من 5 السياق	- يجوز حذف تمييزها إن فهم من السياق 5
- يجوز الفصل بينها وبين تمييزها	- يجوز الفصل بينها وبين تمييزها

أحرف النفي

.- أسلوب خبري غايته نفي الحكم عن مضمون الجملة
:- أدوات نفي الجملة الفعلية
- لم : حرف نفي وجزم وقلب ينفي الفعل المضارع ويجزمه ويقلب زمانه 1 .للماضي
((لم أسافرْ
.- لمّا: حرف نفي وجزم والفعل معه متوقع الحصول في المستقبل2
((وصلت الطائرة ولما ينزل الركاب منها
- لن: حرف نفي ونصب واستقبال ينصب الفعل المضارع. (لن أسافر بعد 3 (اليوم
.* فائدة (لم) نفي وقوع الفعل في الماضي
* فائدة (لمّا) نفي وقوع الفعل في الماضي والحاضر وتوقع حصوله في .المستقبل
.* فائدة (لن) نفي وقوع الفعل في المستقبل
(- (ما ـ لا) حرفا نفي (ما سافرتُ) (لا أحبُّ السفر5+4

6 - ليس: حرف نفي ينفي مضمون الجملة الفعلية إذا وقعت بعد الفعل المضارع
وزائرتي كأنّ بها حياءً فليست تزور إلا في الظلامِ
:- كلمات نفي الجملة الاسمية
1 - ليس: فعل ماض ناقص يدخل على الجمل الاسمية فيرفع الأول .وينصب الثاني
((ليس المسافرُ عائداً
2:- ما: حرف نفي يعمل عمل ليس بشرطين
* ألا يتقدم خبرها على اسمها (ما السماء صافيةً) عاملة
* ألا ينتقض نفيها بإلا (ما السماء إلا بصافية) غير عاملة
3:- لا: النافية للجنس تعمل عمل إنّ بشروط
* أن تنفي جميع أفراد جنسها - لا كتاب على الطاولة
* أن يكون اسمها وخرها نكرتين -لا كتاب قواعد على الطاولة
* ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل - لا مذموماً فعله محبوب
* ألا تسبق بحرف جر
:**ملاحظة
(إذا دخلت (لا) على الفعل الماضي أفادت الدعاء (لا بارك الله بالظالمين

مؤكدات الجملة الاسمية والفعلية

أ-مؤكدات الجملة الاسمية :

1- القسم: والله إنك لعلى خلق عظيم.
2- لام الابتداء: لأنت متفوق
3- إنّ : إنّك رائع
4- أنّ: رأى أنّ الحياة جميلةٌ
ب- مؤكدات الجميلة الفعلية:
1- يؤكد الفعل الماضي بمؤكد واحد (قد زارني صديقي)
2- يؤكد الفعل الماضي بمؤكدين (والله قد زارني صديقي)
3- يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة (باللهِ لأجتهدنّ)
4- يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة (والله لأفوزنْ)
5- يجب توكيد المضارع بالنون بشروط:
-أن يكون الفعل المضارع مستقبلا ً متصلا ً بلام القسم المفتوحة
((والله لأسافرنّ) - (تعملون - والله لتعملُنّ
6- يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون
- إذا اتصلت لام الأمر المكسورة بالفعل دون فاصل
((تعمل - لِتعملنّ) (تعملين - لِتعمِلنّ
7- يؤكد الفعل الأمر بالنون دون شروط (اكتب - اكتبنّ)
8- حكم فعل الأمر من حيث التوكيد (جائز).

التوكيد بالحروف الزائدة :-

1- تزاد (ما) بعد (إذا) للتوكيد (إذا ما اجتهدت نجحت)
2- تزاد (ما) بعد (إن) للتوكيد (إمّا تسافر تتعلم)
3- تزاد (أنْ) بعد (لمّا) الظرفية (لما أن سافرت تعلمت)
4- تزاد (أنْ) بعد (ما) النافية (ما إن يرق له قلب عليك)
5- تزاد (الباء) في فاعل (كفى) (كفى بالله شهيدا)
6- تزاد (الباء) في فاعل (صيغة التعجب) (أجمل بالسماء!)
7- تزاد (الباء) في خبر (ليس) (أليس الله بأحكم الحاكمين)

(- تزاد (الباء) في خبر (ما) العاملة عمل ليس (ما أنت بشاعر8
(- تزاد (من) في الفاعل بعد النفي (ما جاء من أحد9
(- تزاد (من) في المفعول بهد بعد النفي (ما رأيت من أحد10

أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة

: أ-أدوات الشرط الجازمة
(- الحروف (إن + إذما1
- الأسماء: * من+ للعاقل2
- ما + مهما لغير العاقل
- متى + أيان للظرفية الزمانية
- أينما + أنى + حيثما للظرفية المكانية
- كيفما + للحال
- أي + تصلح لكل ما سبق
*. تجزم هذه الأحرف والأسماء فعلين مضارعين
: ب-أدوات الشرط غير الجازمة
(- الحروف (لو) : حرف امتناع لامتناع (لو درس لنجح1

((لولا): حرف امتناع لوجود (لولا المطر هلك الزرع
: (- الأسماء (ظروف2
إذا : إذا درس نجح
.لما : لما درس نجح الجمل بعدها في محل جر بالإضافة
كلما: كلما درس فهم

مكونات أسلوب الطلب

(- فعل الأمر (اقرأ1
(- الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر الجازمة (لِتقرأ2
(- الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية الجازمة (لا تهملْ واجبك3
(- اسم فعل الأمر (آمين استجب) (هيا أسرع4
(- المصدر النائب عن فعله (فصبرا في مجال الموت صبرا5

المشتقات

أ ـ اسم الفاعل:
- يشتق من الفعل الثلاثي على وزن فاعل (كتب ـ كاتب)
- يشتق من الفعل فوق الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حروف المضارعة ميماً وكسر ما قبل الآخر (أسلم ـ مسلِم) (سالم ـ مسالِم) (علم ـ معلِم) (دحرج ـ مدحرج) (انفجر ـ منفجِر) (افترش ـ مفترِش ((استقبل ـ مستقبِل
- تشتق مبالغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن:
ـ فعّال قرأ قرّاء
ـ مفعال نحر منحار
ـ فعول ضحك ضحوك
ـ فعيل جلس جليس
ـ فُعل ضجر ضَجِر

ب ـ اسم المفعول:
- يشتق اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول
- من الثلاثي على وزن مفعول (وعد ـ موعود)
- من فوق الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (أسلم ـ مسلَم) (سالم ـ مسالَم) (علم ـ معلَم) (دحرج ـ مدحرَج) (انفجر ـ منفجَر) (افترش ـ مفترَش) (استقبل ـ مستقبَل) (

ج ـ اسم الآلة:
- تصاغ من الفعل الثلاثي على الأوزان التالية:
ـ مِفعل ثقب مثقب1
ـ مِفعال فتح مفتاح2
ـ مِفعلة كنس مكنسة3
ـ فعّال برد برّاد4
ـ فعّالة غسل غسالة5
- هناك أسماء آلية سماعية كثيرة مثل (قدوم ـ قلم ـ شاكوش ـ...)

د ـ الصفة المشبهة:
تصاغ من الفعل الثلاثي للدلالة على:
ـ صفة ثابتة على وزن: فعيل كريم1
فَعال جبان

فَعال شجاع
فَعل صعب
فعيل ذكي
فعلان عطشان مذكر
فعلى عطشى مؤنث

ـ تدل على لون على وزن: أفعل أخضر مذكر2
فعلاء خضراء مؤنث

ـ تدل على عيب على وزن: أفعل أعمى مذكر3
فعلاء عمياء مؤنث

ـ تدل على حلية على وزن أفعل أكحل مذكر4
فعلاء كحلاء مؤنث

ـ على امتلاء على وزن: فعلان شبعان مذكر5
فعلاء عطشى مؤنث

ـ على خلو على وزن فعلان جوعان مذكر6
فعلى جوعى مؤنث

**ملاحظة:
: الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

- (اسم الفاعل يدل على الحدوث (ضحك ـ ضاحك
- (الصفة المشبهة تدل على الثبوت (ضحك ـ ضحوك

ه-اسم الزمان والمكان●

1 ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مَفعَل بفتح العين من الفعل المفتوح العين في المضارع (بدأ ـ يبدأ ـ مبدأ)

3 ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعِل بكسر العين من الفعل المكسور العين في المضارع (جلس ـ يجلس ـ مجلِس)

4 ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعَل إذا كان معتل الآخر (جرى ـ مجرى)

5 ـ يصاغ من الفعل فوق ثلاثي على وزن مفعِل بكسر العين إذا كان معتل الأول
((وعد ـ موعد

6 ـ يصاغ من الفعل فوق الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (على وزن اسم المفعول)

((انكسر - ينكسر - مُنكسَر
:*ملاحظة*: نميز بين اسم الزمان واسم المكان من خلال سياق الكلام
- موعد الامتحان الساعة الثامنة اسم زمان
- موعد الامتحان القاعة الرابعة اسم مكان
- ملتقى الطلاب الساعة العاشرة اسم زمان
- ملتقى الطلاب ساحة المدرسة اسم مكان

:و- اسم التفضيل
يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحد وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.
((كرم - أكرم) (عظم - أعظم
- (لا يصاغ ام التفضيل من أفعال (اللون والعيب
- شروط صوغه: يصاغ من (فعل ثلاثي - تام - مثبت - متصرف - مبني للمعلوم - (ليس الوصف منه على وزن أفعل - قابل للتفاوت والمفاضلة
- لبعض أسماء التفضيل مذكر ومؤنث أعلى - عليا (دنيا) (أقصى - قصوى–(أدنى
- (لكثرة الاستخدام.(أخير-أشر (تحذف الألف من اسمي (خير وشر

الاسم الجامد والمشتق

:أ - الاسم الجامد: الاسم الذي لا يشتق من غيره وهو قسمان

ـ اسم ذات جامد: يدرك بالحواس الخمسة1
(غالباً : لا يكون له فعل (درهم ـ رجل ـ عصفور
(ـ اسم معنى جامد: ما يدرك بالقلب لا بالحواس (رغبة ـ حب2
(غالباً ما يعرف بالمفعول المطلق (همس ـ همساً
:ب ـ الاسم المشتق: هو الاسم المأخوذ من المصدر أو من الفعل وهو أقسام
(ـ اسم الفاعل: (كتب ـ كاتب) (سافر ـ مسافر1
(ـ مبالغة اسم الفاعل : (خاط ـ خيّاط2
(ـ اسم المفعول: (وُعِدَ ـ موعود) (أُكرِمَ ـ مكرم3
(ـ الصفة المشبهة: (كرم ـ كريم4
(ـ اسم التفضيل: (بلغ ـ أبلغ5
(ـ سم الزمان واسم المكان: (لعب ـ ملعب) (نزل ـ منزل6
(ـ اسم الآلة: (ثقب ـ مثقب7

أنواع المصادر

:هي أسماء جامدة تعد أصل المشتقات وهي أنواع
(-مصادر سماعية: وهي مصادر الأفعال الثلاثية (خرج ـ خروجاً ➢
-مصادر قياسية: هي مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية ➢
مصادر أصلية: أسماء من جنس الفعل تشترك معه في الحروف (قرأ ـ ➢
-(قراءة
-:مصادر مؤولة مؤلفة من ➢
(ـ حرف مصدري + فعل (أحبُّ أن تتفوق1
(ـ الحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره (أنّ) (عرفت بأنّك ناجح2

➢ -مصادر صناعية تكون بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة للكلمة (حرّ ـ حريّة) (وطن ـ وطنيّة)
➢ -(مصادر مرّة : تدل على عدد مرات حدوث الفعل (درت دورّة
➢ (-مصادر هيئة: تدلّ على هيئة حدوث الفعل(قفزت قفزة الغزال

النسبة

هي إلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها في آخر الأسماء للدلالة على نسبة (شيء لشيء (قوم ـ قوميّ) (وطن ـ وطنيّ
- -إذا ختم الاسم المنسوب بهمزة تقلب همزته واوا إذا كانت للتأنيث ((سوداء ـ سوداوي) (خضراء ـ خضراوي
- -إذا كانت همزته بدلا ً من حرف العلة جاز إبقاؤها وقلبها (سماء ـ سماوي ـ سمائي)
- -(إذا كانت همزته أصلية لا تتغير (وضّاء ـ وضائيّ
- -(إذا كان الاسم على وزن فعيل تحذف ياؤه (بريق ـ برقي
- كل ثلاثي حذفت لامه وبقي على حرفين من أصوله ردّ الحرف المحذوف له ((دم ـ دموي) (أخ ـ أخوي

معاني صيغ الزيادة في الأفعال

-(معاني الزيادة في صيغة (أفعل
ـ التعدية: * جعل الفعل اللازم متعديا: ـ جلس الطالب على المقعد1
ـ أجلستُ الطالب على المقعد
* جعل الفعل المتعدي إلى مفعول واحد متعدي إلى مفعولين
علم الطبيب المرض ـ أعلم الطبيب المريض بمرضه
* جعل الفعل المتعدي إلى مفعولين متعدي إلى ثلاثة مفاعيل
ـ رأيت العلم نافعا ـ أريتك العلم نافعا
ـ الصيرورة والتحول: أن يصير في الفاعل مصدر الفعل2
(ـ أفلس الرجل ـ صار ذا فلوس ـ صار مفلسا (دراهمه قليلة
بمعنى أصبح فقيرا لأن الغني يملك الدنانير والفقير الفلوس
ـ أثمر الشجر ـ صار ذا ثمر
ـ التكثير: أعال الرجل ـ كثرت عياله3
ـ الدخول في الشيء زمانا ومكانا: * أمسى الرجل ـ دخل في المساء4
* أصبح الرجل ـ دخل في الصباح
* أضحى الرجل ـ دخل في الضحى
* أشأم الرجل ـ دخل الشام
* أعرق الرجل ـ دخل العراق
* أنجد الرجل ـ دخل في النجد
(ب ـ معاني الزيادة في صيغة (فعّل
ـ التكثير: قطّعت الخبز ـ جعلته قطعا1
ـ المبالغة: طفت حول الكعبة ـ طوّفت حول الكعبة2
ـ التعدية: فهم لطالب القاعدة ـ فهمّت الطالب القاعدة3
ـ الإزالة: قشّرت الفاكهة ـ أزلت قشرها4

:ـ السلب5
ـ الصيرورة: ـ ذوّبت الثلج ـ صيرته ماءً6
ـ حجرت الطين ـ صيرته كالحجارة
ـ عجّزت المرأة ـ صارت عجوزا1
ـ شيّب الشعر ـ صار ذا شيب
(ج- ـ معاني الزيادة في صيغة (فاعل
(ـ المشاركة: (اشتراك الفاعل والمفعول في الفعل) (شاركت زيدا1
(ـ التعدية: (جعل الفعل اللازم متعديا لمفعول واحد) (سايرت صديقي2
((جعل الفعل اللازم متعديا لمفعولين
((جعل الفعل اللازم متعديا لثلاثة مفاعيل
(ـ المتابعة: (استمرارية الفعل وعدم انقطاعه) (تابع أخي دراسته3
(ـ التكثير: (كاثرته في علمه) (ضاعفت لك العلامة4
ـ الصيرورة: (شافاك الله) جعلك شافيا من المرض5
(عافاك الله) جعلك ذا عافية
(د ـ معاني الزيادة في صيغة (انفعل
(ـ المطاوعة: أن يفعل الفعل الفاعل بنفسه (دلق الماء فاندلق1
((كسر الزجاج فانكسر
(ه- ـ معاني الزيادة في صيغة (افتعل
ـ المشاركة: اختلف العلماء حول المسألة1
ـ المبالغة: اشتدّ الخلاف بينهم2
ـ المطاوعة: سكبت الماء فانسكب3
(و ـ معاني الزيادة في صيغة (افعلّ
:ـ المبالغة1
:ـ الاشتداد2
(ـ يقع في أفعال الألوان: (ابيضّ ـ احمرّ ـ اسودّ ـ اصفرّ3
(ـ يقع في أفعال العيوب: (اعوجّ ـ اعورّ4
(ز ـ معاني الزيادة في صيغة (تفعّل
ـ المطاوعة : حطمته فتحطّم ـ علمته فتعلّم1
ـ الصيرورة: تزوّج ـ صار زوجا2
(ـ الاتخاذ: توسدت التراب (اتخذته وسادةً3
(ح ـ معاني الزيادة في صيغة (تفاعل
ـ المشاركة : تعاون المعلم والطالب1

ـ المطاوعة: قاربته فتقارب2
(ـ التظاهر: لا تمارضوا فتمرضوا (لا تظاهروا بالمرض3
(ـ التكلف : تغافل عن الحقيقة (أظهر الغفلة عنها4
ـ التدرج في حدوث الشيء: تزايد ماء السد5
(ط ـ معاني الزيادة في صيغة (استفعل
(ـ الطلب : استسقيت صديقي الماء (طلبت منه سقاية الماء1
(ـ الصيرورة : استحجر الطين (صار حجر2
(ـ اعتقاد صفة الشيء: استعذبت الماء (اعتقده عذبا3
(ـ رؤية الشيء على صفة : استعظمت الأمر (وجدته عظيما4
ـ مطاوعة صيغة أفعل : أقمته فأقام5

قواعد في موسيقا النص الأدبي

•

:موسيقا النص الأدبي نوعان
-موسيقا خارجية: تعتمد على أوزان البحور الشعرية الستة عشر 1
ومقلوباته
ـ من منابع الموسيقا الخارجية
ـ نوع البحر
ـ حرف الروي
ـ حركة حرف الروي
ـ القافية ا
-موسيقى لداخلية: تعتمد على محسنات صوتية ولفظية في النص2
:- من منابع الموسيقا الداخلية
ـ الطباق
ـ الجناس
ـ المقابلة
ـ التصريع
ـ تكرار الحرف
ـ الاشتقاق
ـ التقفية الداخلية

(ـ تكرار حروف الهمس (س ـ ش ـ ك ـ ف ـ ح ـ ث ـ ه ـ ث ـ ت ـ ص
(ـ تكرار حروف الهجر (بقية الحروف
ـ المدود الطويلة
ـ المدود القصيرة
ـ التوازن
والقيمة الفنية والجمالية لمنابع الموسيقا الداخلية
ـ إبراز الشعور
ـ توضيح المعنى-
. توكيد المعنى
ـ إثارة الخيال
ـ بعث التناغم

الأسلوب التعبيري

الإنشاء والخبر
(أ ـ الخبر : ما يصح أن يقال لقائله صادق أو كاذب مثال:(أنت مسافر
• أنواع الخبر:
(ـ ابتدائي : إذا خلت الجملة من المؤكدات (ليلتنا مطيرة
(ـ طلبي: إذا كانت الجملة تحتوي على مؤكد واحد (إن ليلتنا مطيرة
ـ إنكاري: إذا كانت الجملة تحتوي على أكثر من مؤكد (والله إن ليلتنا مطيرة)
• أغراض الخبر:
ب ـ الإنشاء: ما لا يصح أن يقال لقائله صادق أو كاذب
مثال: يا أخي في الشرق! ـ من أنت؟ ـ ما أجمل السماء!
• أنواع الإنشاء:
- إنشاء طلبي:
1- أمر
2- طلب بلام الأمر
3- طلب بلا الناهية
4- طلب باسم فعل الأمر
5- طلب بالمصدر النائب عن فعله
- إنشاء غير طلبي

1- نداء
2- استفهام
3- تعجب
4- تمني
5- ترجي
6- المدح أو الذم
7- القسم
: ـ غرض الخبر
1- تصوير الحقائق
2- تصوير الوقائع
3- التعبير عن الحقائق
4- التعبير عن الوقائع
:ـ غرض الإنشاء
1- ترسيخ الحقائق في الذهن
2- ترسيخ الوقائع في الذهن
التشخيص والتجسيم
أ ـ التشخيص: هو تشبيه الشيء المعنوي بالمحسوس
مثال: يصب فيها النور ـ يسكب في كأسه المحبة ـ يرشف الشوق
ب ـ التجسيم : هو منح الشيء الجامد صفة إنسانية
مثال : أشواق سنبلة ـ مشاعر شجرة ـ همسات ليل ـ حنين صخرة ـ بكاء سماء ـ دموع الأرض ـ همس الربيع.
:الصورة البيانية
* هي التشبيه والاستعارة والكناية
أ ـ التشبيه: عقد مشابهة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة
(ـ أركان التشبيه: (مشبه ـ مشبه به ـ أداة تشبيه ـ وجه الشبه1
المشبه : الركن الأول : محور التشبيه وروح الصورة
المشبه به : الركن الثاني
الأداة : ربط المشبه بالمشبه به
((الكاف ـ مثل ـ كان ـ يماثل ـ يشابه ـ مشبه ـ يضارع
وجه الشبه : الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به.
:ـ أنواع التشبيه2
(أ ـ التشبيه التام الأركان : ما حوى الأركان الأربعة (أنت كالنجم رفعة

(ب ـ التشبيه المؤكد : ما حذفت منه الأداة (أنت نجم رفعةً
(ج- ـ التشبيه المجمل : ما حذف منه الوجه (أنت كالنجم
(د ـ التشبيه البليغ : ما حذف من الوجه والأداة (أنت نجم
(ه- ـ التشبيه البليغ الإضافي : ما سبق فيه المشبه به المشبه (توابيت الأسى
و ـ التشبيه التمثيلي : هو تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه منتزع من
(ـ أداة ـ وجه شبه2 ـ مشبه عدد 2صور متعددة (مشبه به عدد
تمشي المصالح في أقلام دولتنا* * *مشي الخنافس في جزّ من الصوف
بطء سير المعاملات في دوائر الدولة يشبه مشي الخنافس في جز الصوف
ز ـ التشبيه الضمني : هو تشبيه يلمح ضمناً من المعنى ولا يكون ظاهراً
سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
شبه نفسه ضمناً بالبدر بين قومه
ح- ـ التشبيه المقلوب : ما كان فيه المشبه مشبها به والعكس
الشمس مثل وجه حبيبي
: ب ـ الاستعارة : هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه ، وهي نوعان
استعارة مكنية: ويحذف منها (المشبه به) مع بقاء شيء من 1-
لوازمه مثال : ضحكت العصافير ـ رقصت الزهور ـ همس النسيم
(استعارة تصريحية: ويحذف منها (المشبه) ويصرح (بالمشبه به 2-
مثال: يقود السيارة عصفور ـ يقود الطائرة نسر
:* القيمة الجمالية والفنية للصورة
.إثارة الخيال
ـ توضيح المعنى
ـ توكيد المعنى
.إبراز الشعور
المحسنات البديعية●
: ـ المحسنات البديعية نوعان
محسنات لفظي 1-
محسنات معنوية 2-
:ـ الطباق : نوعان
طباق إيجاب: هو كلمتان متعاكستان في المعنى مختلفتان في 1-
. اللفظ
((أمام ـ خلف) (أعلى ـ أسفل
طباق سلب: هو كلمتان متشابهتان في اللفظ إحداهما مسبوقة بأداة 2-

نفي.
((يمشي ـ لا يمشي
ج- ـ المقابلة : جملتان متعاكستان في المعنى.
(ـ طباق متعدد (الصدق أمانة والكذب خيانة
د ـ الجناس : تشابه في الحروف واختلاف في المعاني وهو نوعان:
1- جناس تام: تشابه الحروف والحركات في الترتيب على اختلاف في المعاني.
((يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
2- (جناس ناقص: هو تشابه في بعض الحروف (صحائف ـ صفائح
(واختلاف في الحركات (الشِّعر ـ الشَّعر
(وتداخل في بعض الحروف (جدّي ـ جهدي
هـ ـ التصريع : تشابه آخر حرف في الشطر الأول مع آخر حرف في الشطر الثاني
يا أخي في الشرق في كل سكن يا أخي في الأرض في كل وطن
و ـ التقفية الداخلية:
تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتغب

القيمة الفنية والجمالية للمحسنات البديعية

1- إبراز الشعور
2- إيضاح المعنى
3- توكيد المعنى
4- إثارة الخيال
5- بعث التناغم

أدوات النفي معاني وقواعد

من خلال الأمثلة

ـ ليس الأدب تسليةً: فعل ماض ناقص جامد لا يتصرف1
ـ ليس المنفق ماله بخاسر: دخلت الباء على خبر ليس2
ـ ليس تزور إلا في الظلام: حرف نفي لأنه وليها فعل مضارع3
ـ لم أشارك في الاحتفال : حرف نفي وجزم وقلب تنفي الزمن الماضي 4 القريب والبعيد
ـ ولمّا أدخل قاعة الدرس: حرف نفي وجزم تنفي الزمن الماضي القريب 5 من زمن المتكلم الفعل الذي تنفيه لم يحصل ولكنه متوقع الوقوع
ـ لن نترك المستعمرين يحتلّون أرضنا: حرف نفي ونصب يدخل على 6 الفعل المضارع ينصه ينفي وقوعه في المستقبل
ـ ما (أنا راضٍ) عما تفعل: نافية لا عمل لها في الغالب دخلت على الجملة 7 الاسمية
ـ ما (أرضى عنك) وعن أفعالك: نافية دخلت على الجملة الاسمية8
ـ (وما ربك بظلام للعبيد): نافية تعل عل ليس دخل على خرها حرف 9 الجر الزائد
ـ ما في المدرسة من أحد: نافية دخل حرف الجر الزائد (من) على 10 (المبتدأ (أحد
ـ (إنْ) الكسالى إلا في خسران: حرف نفي دخل على الجملة الاسمية 11 (معناها (ما الكسالى
ـ إن زارنا من أحد: حرف نفي دخل على الجملة الفعلية معناها (ما 12 (..زارنا
ـ لا أنت رابح ولا أنا خاسر: حرف نفي دخل على الجملة الاسمية معناها 13 (ما أنت رابح..) لا عمل لها يجوز تكرارها ويجوز عدم التكرار
ـ لا غاشّ رابحٌ :لا حرف نفي (نافية للجنس) اسمها مبني على الفتح لأ14 نه غير بالمضاف ولا شبيه بالمضاف
ـ لا رجل سوء بيننا: لا حرف نفي (نافية للجنس) اسمها منصوب لأنه 15

مضاف
16 ـ لا مدافعاً عن الحق ملوم: لا حرف نفي (نافية للجنس) اسمها منصوب لأنه شبيه بالمضاف
17 ـ قرأت كتاباً لا صحيفةً: حرف عطف معناه النفي نفت الحكم عن المعطوف.
18 ـ لا بارك الله بالمهملين: حرف في دخلت على الماضي فأفادت الدعاء (لا) لا تكرر لأنها للدعاء
19 ـ لا صدّق ولا صلّى: حرف نفي دخلت على الماضي يجب أن تكرر لأنها ليست للدعاء
20 ـ لا أدّعي أنني شاعر: حرف نفي دخل على المضارع ولم يؤثر في حركته الإعرابية لا تكرر
21 ـ لا مرحباً بغدرٍ ولا أهلا ً به: حرف نفي دخل على المضارع ولم يؤثر في حركته الإعرابية لا تكرر
22 ـ أخوك لا فارس ولا شجاع: حرف نفي دخل على المفرد الخبر وجب تكريره
23 ـ مررت برجال لا طوال ولا قصار: حرف نفي دخل على المفرد الصفة وجب تكرارها
24 ـ سمعت صوت أخيك لا مطرباً ولا منفراً: حرف نفي دخل على المفرد الحال وجب تكرارها

النصب على الاختصاص

نحب العلم: الاسم المنصوب جاء مضاف إلى –ـ إتنا- معاشر الطلاب 1
معرف بأل , معاشر: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا
(تقديره (أخص
نتمنى لطلابنا النجاح الاسم المنصوب جاء معرف – الأساتذة –ـ نحن 2
بأل-
الأساتذة: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره
((أخص
نسأل الرحمة. الاسم المنصوب على الاختصاص جاء –.. أحمد–ـ نحن 3
اسم علم. أحمد: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا
(تقديره (أخص
ـ نحن- معاشر الأنبياء- لا نورث. الاسم المنصوب مضاف إلى معرفة4
معاشر: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره
((أخص
:**القاعدة
أـ الاختصاص: اسم جاء بعد الضمير (أنا ـ نحن) ليخصص هذا الضمير
بإحدى خصائصه
:ب ـ غرض الاختصاص
(ـ الإفصاح (نحن ـ المعلمين ـ نحترم العلماء1
(ـ البيان (نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث2
(ـ التوكيد (نحن ـ الأمهات ـ مهمتنا التربية3
ج- ـ ما يعبر عنه الاختصاص
(ـ الفخر: (نحن بني يعرب ـ أعرب الناس لسانا1
(ـ المدح: (نحن ـ بني سورية ـ نحب العلم2
(ـ الذم: (نحن ـ المتشائمين ـ لا يثبت لنا رأي3
(ـ الترحم: (نحن ـ الذين فقدنا أبناءنا ـ نطلب الرحمة4
د ـ حكمه: الاسم المختص يكون منصوبا بفعل محذوف وجوبا تقديره

((أخص
هـ ـ جملة الاختصاص (الاسم المختص وفعله) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب
:و ـ حالات الاسم المنصوب على الاختصاص هي
(ـ أن يأتي معرفاً بأل ـ (نحن ـ الطلاب ـ نحب العلم1
(ـ أن يأتي مضافاً إلى معرف بأل ـ (نحن ـ معاشر الطلاب ـ نحب العلم2
(ـ أن يأتي اسم علم (نحن ـ خالد بن الوليد ـ نحب الجهاد3
(ـ أن يأتي مضافاً إلى اسم علم (نحن ـ أبناءَ خالدٍ ـ نقدّر المخلصين4

النصب على التحذير

(ـ السيارةَ: مفعول به منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره(احذر1
ـ الكذبَ الكذبَ: الكذب الأولى : مفعول به منصوب على التحذير بفعل 2 محذوف
(وجوباً تقديره (احذر
الكذب الثانية: توكيد لكلمة (الكذب) الأولى منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ـ الغدرَ والخيانةَ: الغدرَ: مفعول به منصوب على التحذير بفعل محذوف3
(وجوباً تقديره (احذر
والخيانةَ: الواو حرف عطف. الخيانةَ: اسم معطوف على الغدر منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ـ إياك والدناءَةَ: إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل 4 (نص على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره (باعد نفسك عن الدناءة
والدناءةَ: الواو حرف عطف. الدناءة: اسم معطوف على الضمير المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ـ إياك من الغرور: إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل 5 (نص على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره (باعد نفسك عن الغرور
من : حرف جر. الغرور: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل (باعد
ـ إياك أن تستسلم لليأس: إياك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في 6 (محل نص على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره (باعد نفسك
* أن : حرف ناصب. تستسلم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل جر بحرف الجر المحذوف ((من) (إياك من الاستسلام لليأس
(* والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف (باعد
**القاعدة:
أ- التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه، ويبتعد عنه، وذلك حين نتوقع أمرا فظيعا سيقع أو أردنا وعظ المخاطب في أن يبتعد عن أمور تسيء إليه ، أو إذا كان هناك خطر محدق يوشك أن يقع به.
ب - أقسامه:
1- قسم يذكر فيه المحذر منه مفردا (السيارة)
2- قسم يذكر فيه المحذر منه مكررا (السيارة السيارة)
3- قسم يذكر فيه المحذر منه معطوفا عليه (السيارة والدراجة)
4- قسم يذكر فيه المحذر منه ضمير النصب وتصرفاته.
2- النصب على التحذير -
ج- - ما يأتي المحذر منه بذكر ضمير النصب وتصرفاته
1 - ما يأتي المحذر منه اسما منصوبا مسبوقا بالواو (حرف العطف) بعد (ضمير النصب (إياك والدناءَة
2 - ما يأتي المحذر منه مجرورا بمن بعد ضمير النصب (إياك) مثال: (إياك (من الغرور
3- ما يأتي المحذر منه مصدرا مؤولا ً مسبوقا بحرف جر محذوف (من (قبله ضمير النصب (إياك) مثال: (إياك أن تستسلم.

النصب على الإغراء

1- الصدقَ الصدقَ: اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره (الزم) الصدق الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
2- المروءة المروءة: اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره (الزم) المروءة الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
3 - الشجاعة والإقدام: (الشجاعة): اسم منصوب على الإغراء بفعل (محذوف تقديره (الزم
والإقدام: الواو حرف عطف، الإقدام: اسم منصوب على الإغراء معطوف على الشجاعة منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القاعدة:
أـ تعريف الإغراء: أسلوب طلب بوساطة الإغراء بالتزام أمر من الأمور المطلوبة لما فيها من مبادئ خلقية أو فوائد شخصية أو إنسانية وذلك إذا أردت النصيحة، أو الإرشاد لأمور محمودة ترى أنه يجب أن يتحلى بها المخاطب.
ب ـ طرق أسلوب الإغراء
1ـ ذكر الاسم المغرى به مفرداً. تقول: (الصدقَ)
ويجوز أن يذكر الفعل قبله لأن دلالة الإغراء غير كافية (الزم الصدقَ) ويصبح الأسلوب أسلوب أمر عادي لا أسلوب إغراء.
2 ـ ذكر الاسم مكرراً: تقول : (الصدقَ الصدقَ) حيث يجب أن يحذف الفعل لأن فيه الإثارة والحض والطلب.
ويعرب الاسم الأول مفعول به على الإغراء والثاني توكيد لفظي له.
3ـ ذكر الاسم معطوفاً عليه اسم آخر: تقول: (التضحية والفداءَ)
ويعرب الأول اسم منصوب على الإغراء (مفعول به) ويعرب الثاني اسماً معطوفاً.

ملحق أدبي
بعض الفنون الأدبية

المسرحية

أولا- تعريف المسرحية:

نص أدبي يصب في حوار ويقسم على مشاهد يحكي به الكاتب قصة جادة أو هازلة يلقيه الممثلون على جمهور من الناس في زمن معلوم في ضوء أو حركة وأنغام مجالها العمق الإنساني متجنبة الخوارق
والعمل المسرحي يجري على خشبة المسرح من قيام وقعود وحركة وسكون وكلام وصمت من خلال العراك الناشب بين الوسائل والحوائل التي تتنازع حادثا من الحوادث فالوسائل تعمل لوقوع العمل والحوائل تعمل لمنعه

: ثانيا - صفات العمل المسرحي

يتصف العمل المسرحي بالصفات التالية
1- أن يكون مربيا يحول ذهن المشاهد من ضد إلى ضد تبعا لتصرف الأ فراد وتقلب الظروف وتفقد المسرحية جاذبيتها إذا أوحى العمل المسرحي بحل وحيد يدل عليه المنطق ويتنبأ به المشاهد
2- الوحدة في الأجزاء التي يتركب منها العمل الروائي بحادث واحد يوجده بطل العمل أو يمنعه حيث يجعل بطل العمل في خطر واحد لا يختلف من البداية إلى النهاية وقد أضاف بعضهم لوحدة العمل وحدة الزمان والمكان إذ تعني وحدة المكان وقوع العمل في مكان واحد لا يتعداه (مدينة – غرفة) وتعني وحدة الزمان عدم استغراق العمل المسرحي أكثر من أربع وعشرين ساعة أو ست وثلاثين ساعة والكتاب المحدثون قد تركوا وحدة الزمان والمكان
3- السرعة : إذ لا تتحمل المسرحية التطويل والتفصيل والاستطراد
4 - التوجه بالعمل إلى الذهن لا إلى الحواس حتى لا تتحول المسرحية إلى

حركات جسدية

ثالثا ـ أجزاء العمل المسرحي:
1ـ العرض :وهي فكرة عامة عن العمل المسرحي يقدمها الكاتب لتهيئة الأ ذهان إلى الحدث وتشويق النفوس إلى المتأخر وتعريف الظروف والأمكنة والأشخاص ويقدم ذلك الممثلون لمشاهد بشكل طبيعي بين الغموض و الوضوح
2ـ التعقيد : حيث تتشابك فيه الظروف والوقائع والمنافع والمنازع و الأخ لاق التي تعترض طريق البطل وينشأ عن اشتباكها الشك والتطلع و فروغ الصبر لتقوى جاذبيتها وهو جسم المسرحية وروح العمل لأنه صدى لأ صوات الحياة
3ـ الحل :وهو نهاية المسرحية حيث تنحل العقدة بزوال الخطر أو تحقيق الهدف أو حلول مصيبة
4ـ الشخصية المسرحية :وهي مصدر كل شيء في المسرح وأخطر عناصرها وتحمل ثلاثة مقومات
أ ـ المقوم الجسدي القائم على الجنس الذي تنتسب إليه الشخصية والسن والطول والوزن ولون الشعر والعينين والكيان والبشرة والمظهر والصحة و المرض ...
ب ـ المقوم الاجتماعي ويعني الطبقة الاجتماعية التي تنتسب إليها الشخصية ونوع عملها وتعليمها وحياتها ونشاطها و هوايتها وعاداتها
ج ـ المقوم النفسي وهو ثمرة الكيان الجسدي والاجتماعي بحيث يكون مزاج الشخصية المسرحية وهذه الشخصية نوعان :
1ـ أساسية :تلتقي عندها خيوط العمل المسرحي (البطل) يجب أن تكون شخصية لا تعرف المساومة أو أنصاف الحلول
2ـ ثانوية : أو معارضة تكبح جماح الشخصية المحورية وتكون ندا لها

رابعا: الصراع المسرحي:
وهو مصدر الجاذبية والتشويق في المسرحية ويكون بين البطل وقرينه أو بين البطل ونفسه
وأصنافه:
1-الصراع الساكن
2-الواثب

3-الصاعد المتدرج في بطء
4-المرهق الدال على ما ينتظر حدوثه
والصراع الناجح ما كان مزيجا بين (الصاعد و المرهق)
و الحوار المسرحي أداة المسرح التي تبرهن على الفكرة الأساسية وتكشف عن الشخصية ويمضي بها الصراع ولكي يكون الحوار ناجحا لابد أن يكون الكاتب مطلعا على شخوصه اطلاعا عميقا وعلى الكاتب أن يلتزم حدود شخوصه المرسومة فلا يجعلها تتكلم بما لا يتلاءم معها إضافة إلى أنه يجب أن يكون مركزا موجزا مطابقا الشخصية سهل الفهم حيادي يرتفع عن مستوى الأحداث العادية

خامسا- أنواع المسرحية :

1 ـ المأساة : تمثيل أمر جلل جدي يبعث في النفس الرعب والإعجاب و الرحمة بشخصيات نبيلة وهوى رفيع وينتهي بالفاجعة غرضه إصلاح النفوس وإثارة الرهبة والإعجاب بالصنيع الجميل

2- الملهاة: تمثيل حادث من الحياة العامة يثير الضحك والله و موضوعه الجهة الوضيعة من حياة الناس وعاداتهم ووقائعهم من خلال خطأ حقيقي أو دعائي لا ضرر منه ومنذ القديم انقسم المسرح إلى جاد وهازل، وفي المذهب الاتباعي ملهاة وفي المذهب الإبداعي ملهاة وقد سمح الاتباعيون بأن يكون أبطال الملهاة ناسا من العامة، ولكنهم أصروا على أن يكون الحوار شعرا ، وتحرك الإبداعيون كعاداتهم تحركا أكثر، و جاؤوا بما سموه (الكوميديا الدامعة) وهي مسرحية فيها الضحك والبكاء معا

3 - المسرحية الواقعية : انتهت أمور المسرحية الإبداعية في القرن التاسع عشر إلى المسرحية الواقعية. وهي مسرحية تعرض قصة من الحياة و المجتمع تجري حقا وصدقا في الحياة والمجتمع، من غير خيال ـ واسع، وعواطف سارحة، وألفاظ مزدانة، وجمل مرتلة، ومواقف مثالية رائعة

4 ـ المسرحية الرمزية:

نشأ المذهب الرمزي في الشعر ثم انتقل إلى المسرح والمسرحية الرمزية ثائرة على كل نظام سابق

ومن ميزاتها :

الغموض : فالرمزيون مولعون بالضباب، والإلهام،و الظلال .

2- الحوار: فيها أجل من القصة وهي هنا تقترب من جو المأساة اليونانية .

3- لا مكان ولا زمان واضحين في المسرحية الرمزية.

5- مسرحية اللامعقول أو مسرحية العبث : هي مسرحية نشأت مع نشوء مذهب (اللامعقول) في الأدب بعد الحرب العالمية الثانية، وهي لا فصول لها ولا زمان ولا مكان، وشخوصها يتكلمون عن أشياء قد يحققها المشاهدون وقد لا يحققونها، والرمز البعيد فيها ملموس ويراد به التعبير عن (لا معقولية) العصر بأدب لامعقول أيضاً. ومن أشهر مسرحيات هذا النوع مسرحية (الكراسي) ليونسكو ، ومسرحية (في انتظار غودو) لبيكيت.

6 - المسرحية الواقعية الجديدة : مع انتشار الاشتراكية وبروز معطياتها في الفكر والنضال ضد المستغلين نشأ المذهب الأخير في الأدب ، مذهب الواقعية الجديدة، ومس المسرح منه ، ونجم مسرحيون صبوا كل ما يحسون ويعتقدون في قوالب هذا المذهب الذي تمرد على القوالب كلها، واتخذ من العلم أن الإنسان قادر على تغيير ظروف سبيله إلى الصواب. من أساطين المسرحيين على هذا المذهب الشاعر الألماني المعروف (برتولد بريخت)

7- الدراما: هي مسرحية تخلط بين المأساة والملهاة وتظهر الموضوع الجدي في معرض الفكاهة ويساوي بين الملوك والسوقة وتمتزج فيه البسمات بالعبرات

8 ـ المسرحية الغنائية : مسرحية شعرية تؤدى عن طريق الغناء والإنشاد وتأتي بالحوار الكلامي وتقبل الخوارق والأشباح توقع على أنغام الموسيقى وتعنى بالزينة قوامها الموسيقى والغناء والمناظر

9ـ المأساة اليونانية ومن صفاتها :

أ- وحدة الموضوع

ب- وحدة الزمان والمكان

ح- فصل الأنواع

وأما وحدة الموضوع فالمقصود بها أن تجري المسرحية على فكرة واحدة كيلا تتشتت وتتمزق، وأن يمضي كل الوقت المخصص للمسرحية في إظهار تلك الفكرة ومعالجتها ودرسها حتى تتوضح وتنضج في أذهان المشاهدين

وأما وحدة الزمان والمكان فالمقصود بهما أن تجري أحداث المسرحية في زمن غير متطاول لا يتجاوز أربعا وعشرين ساعة، ومكان واحد لا يتعدد ؛ وأما فصل الأنواع فيقصد به ألا يتخلل المأساة شيء من الملهاة، كما لا يتخلل الملهاة شيء من المأساة، فتكون المسرحية مأساة كلها، أو ملهاة

كلها 9ـ المأساة الرومانية : وبعد اكتمال المأساة اليونانية وظهور الرومان نشأت المسرحية الرومانية، وهي دون المأساة اليونانية في الروعة و الجمال والإتقان امتلأت بالمناظر الوحشية والفظائع

10ـ المسرحية الاتباعية الفرنسية : توقفت المسرحية وجمدت قليلا بعد ولادتها، ومرت أعصر قبل أن تعود إلى الحياة وذلك حين هيأ الفرنسيون أنفسهم للتلمذة على الرومان ثم اليونان ونهض الناقد الفرنسي (بوالو) يؤلف كتاب (فن الشعر) على غرار كتاب (فن الشعر) لأرسطو، وبذلك تأسس المذهب الاتباعي (الكلاسيكي) ومن يومئذ والمسرح الفرنسي منتعش منتشر ويمتاز المسرح الاتباعي الفرنسي بهذه الخصائص :

أـ العناية باللغة والتعبير الأدبي عناية بالغة

ب ـ الاقتصار على الشعر وحده في كتابة المسرحيات

ج ـ المحافظة الصارمة على قانون الوحدات الثلاث : الموضوع والزمان و المكان

د ـ قلة عدد شخوص المسرحية

هـ ـ قلة العناية باللباس والمناظر و الموسيقى

11 ـ المسرحية الإبداعية : قامت المسرحية الإبداعية بعد الإتباعية وبعد أن اجتاح المذهب الإبداعي في الأدب والفن سلفه الاتباعي اجتياحا عنيفا .

الفروق بين المسرحيتين الاتباعية والإبداعية

أ - المسرحية الاتباعية مستمدة – إلا ما ندر- من تاريخ الإغريق ،واللاتين ،و المسرحية الإبداعية تستمد من التاريخ المعاصر بلا حرج

ب - لا تخلط المسرحية الاتباعية بين الجد والهزل، والمسرحية الإبداعية سمحت بذلك

ج - حافظت المسرحية الاتباعية على وحدتي الزمان والمكان ولم تفعل ذلك المسرحية الإبداعية

د- طابع المسرحية الاتباعية إنساني عام وطابع المسرحية الإبداعية قومي محلي

هـ - أبطال المسرحية الاتباعية ملوك وأمراء وقادة عظام ، وأبطال المسرحية الإبداعية شخوص من الناس كافة .

و- حوار المسرحية الاتباعية منظوم شعرا وهو في الإبداعية شعر أو نثر .

سادسا : مصادر المادة المسرحية

استقى كتاب المسرح مضامين مسرحياتهم من مصادر متنوعة هي :

الحياة المعاصرة للكتاب والزاخرة بالكثير من القصص ذات الطابع المأساوي أو طابع الملهاة
القصص الشعبي وخاصة (ألف ليلة وليلة)
3- التاريخ العام الجاهلي أو الإسلامي أو الإنساني
4- الأساطير الشعبية المفعمة بالخيارات والغرابة
5 -الترجمات العربية للكثير من القصص في الحضارات الأخرى

سابعا: لغة المسرح

اختلف الكتاب والنقاد والجمهور حول اللغة التي يجب أن تكتب فيها المسرحية بين العربية الفصحى والعامية المحلية واللغة الثالثة الوسط بين الفصحى والعامية وقد جنح بعض الكتاب إلى ضرورة ترك الكاتب يكتب مسرحيته باللغة التي يراها مناسبة لنصه

الوصايا

أولا : تعريف الوصية وماهيتها:

قول حكيم صادر عن مجرب يوجه إلى من يحب لينتفع به، وهي من ألوان النثر التي عرفها العرب في الجاهلية، وهي قطعة نثرية تشبه الخطبة تحمل في طياتها تجربة من التجارب تقال على شكل حكم ونصائح قد تكون من أب إلى أبنائه ، أو من أم إلى ابنتها ، أو من زعيم إلى أفراد قبيلته ، كوصية أمامة بنت الحارث ابنتها أم إياس عند زواجها . وتلتقي الوصايا بالحكم والأمثال لتضمنها كثيراً من تلك الأقوال الموجزة النابعة من التجربة، حتى لكأن الوصايا أحياناً قائمة على جملة من الحكم والأقوال المأثورة. وتروى هذه الوصايا عادة على ألسنة طوائف من الحكماء والمعمرين، الذين عرفوا بكثرة تجاربهم وخبرتهم في الحياة، من أمثال: ذي الإصبع العدواني، وزهير بن جناب الكلبي، وعامر بن الظرب العدواني، وحصن بن حذيفة الفزاري. ومن النساء: أمامة بنت الحارث.
ويغلب على الظن أن هذه الوصايا جميعاً رويت بالمعنى، ولكنها لا تخلو من بعض العبارات الأصلية المحفوظة، ولاسيما في الوصايا القصيرة. وتقدم الوصايا صورة عن هذا الفن النثري، لأن من رووها أو حفظوها قد راعوا أصولها وتقاليدها.

وقد تعددت الوصايا في العصر الجاهلي وتنوعت أغراضها على وفق الحدث المرتبط بها. واختلفت عن غيرها من صنوف الأدب، لأنها كانت نابعة من تجارب الإنسان وخبرته في الحياة. فالموصي يضع في وصيته

عصارة فكره وخلاصة تجاربه في الحياة. فنراه يأتي في وصيته بجمل قصيرة أبلغ المعاني، وأسمى القيم
وما وصل إلينا من تلك الوصايا بعضه موجه إلى الأبناء والبنات، وبعضه الآ خر موجه إلى أفراد من القبيلة.

ثانيا : أنواع الوصايا

فيمكن تقسيم الوصايا من حيث الموضوع والمضمون إلى :
وصايا الملوك إلى أولياء العهد أومن يقوم مقامهم.
2- وصايا الحكماء إلى أبنائهم وأبناء العشيرة وغيرهم.
3- وصايا الآباء للأبناء وأبناء الأبناء.
4- وصايا الهداء(الزواج)..
5- وصايا السفر والمسافرين.
6-وصايا الحرب.
7-وصايا دينية :
8 - وصايا اجتماعية: كالوصايا المتعلقة بالزواج، والمال، والصداقة، و العناية بالخيل وإكرامها، ومكارم الأخلاق كتهذيب اللسان، وتربية النفس، و الحث على الصدق، والبذل والجود... ومن شواهدها وصية ذي الإصبع العدواني - لما احتضر - لابنه أسيد.
9- وصايا سياسية: تكون بين الراعي والرعية، والدعوة إلى الحرب، و الدعوة إلى السلم والتحذير من التنازع.
10 - وصايا الزواج :
11- وصايا السراق واللصوص
12 - وصايا الآباء للأبناء
والطابع العام للوصايا هو الأسلوب المرسل ا لذي يترك فيه الموصى نفسه على سجيتها، دون تنميق أو زخرفة، مؤثراً وضوح العبارات، ورشاقة التراكيب، وقصر الجمل بما يحقق المناسبة بين المعنى واللفظ وطبيعة المقام الذي تقال فيه الوصية

ثالثا : أجزاء الوصية :

تتألف الوصية من
أ- المقدمة: وفيها تمهيد وتهيئة لقبولها.
ب- الموضوع: وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع هاديء للموصى له.
جـ - الخاتمة: وفيها إجمال موجزلهدف الوصية.
ولقد رأينا ذلك في (وصية أمامة بنت الحارث لابنتها عند زواجها)

رابعا ـخصائص أسلوب الوصية:
تتميز الوصية عن غيرها من فنون النثر بما يلي:
أ- وضوح الألفاظ ,وضوحا تاما من غير إبهام.
ب- قصر الجمل وإيجازها بحيث تؤدي المعنى بشكل موجز.
جـ- الإطناب بالتكرار والترادف والتعليل حين يحتاج الموقف للشرح.
د- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
هـ- الإقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها وبيان أسبابها.
و- التنغيم الداخلي والإيقاع الموسيقي الجميل
وقد تجلى كل ذلك في وصية أمامة لابنتها
والفرق بين الوصية والخطبة أن الخطبة هي فن مخاطبة الناس جميعا لا ستمالتهم وإقناعهم أما الوصية فهي قول حكيم لإنسان مجرب يوصي به من يحب لينتفع به في حياته

فن التوقيعات

هي قطع نثرية تكون على شكل رسالة قصيرة أو كلمة وجيزة ترسل لشخص أو لجماعة من أصحاب المكانة السياسية أو الأدبية يوجز فيها مرسلها ما يريد توصيله من فكرة أو حكمة أو قضية بحيث يستوعب المرسل إليه ما يريد المرسل.
والتوقيعات أشبه بقرارات موجزة غالبا ما يتخذها الخليفة سابقا للتوجيه وتصريف الأمور وهي ذات هدف وظيفي يتصل بالحكم وحياة الناس ولو تأملنا في هذه التوقيعات ليتبين لنا أنها تقوم على (الترادف – التوازن – السجع – التصوير) . ومن هذه التوقيعات :
1- شكوت فأشكيناك وعتبت فأعتبناك ثم خرجت عن العامة فتأهب لفراق السلامة5
2- قد كثر شاكوك وقل شاكروك , فإما عدلت وإما اعتزلت .
3- أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت .
4- لو عدلت لم يشغبوا ولو وفيت لم ينهبوا .
5- الحق أولى بنا والعدل بغيتنا.
ومن شروطها :
1 ـ الإيجاز.

2 ـ البلوغ(بلاغة ما يرسل).
3 - الحكمة المستخلصة من ذلك.
أ-التوقيعات الأدبية: فن أدبي نثري مُشتق في اللغة من التوقيع الذي هو بمعني التأثير، وإلحاق شيء فيه بعد الفراغ منه، وقيل: أن يجمل الكاتب بين تضاعيف سطور الكتاب مقاصد الحاجة ويحذف الفضول. فهو كلام بليغ موجز يكتبه الخليفة أو ولي الأمر في أسفل الكتب الواردة إليه المتضمنة لشكوى أو رجاء أو طلب إبداء الرأي في أمر من أمور العامة أو الخاصة. إنه رأي أو تعليق أو تعقيب يكتبه الحاكم نفسه أو يمليه إملاء علي كاتب الديوان تعليقاً علي ما يعرض عليه من شؤون الدولة ومن شكاوي ومظالم، أو أخبار أو بريد وارد لتوه من الولاة في مختلف أنحاء البلاد. ثم ترد ثانية إلى الولاة حاملة هذا «التوقيع» بمفهومه الأدبي - عبارة مختصرة- هي رأي المسؤول وتعليقه علي ما ورد إليه من بريد مكتوب.
وقد نشأ هذا الفن في ظل انتشار الكتابة وتنظيم الدواوين الحكومية في عهد الخلفاء الراشدين عندما على استدعاها اتساع الدولة الإسلامية حيث اضطر الخلفاء والأمراء والولاة إلى الكتابة برأيهم ما يرفع إليهم من مظالم ومطالب. ومما ساعد على ذلك عناية الخلفاء والسلاطين والأمراء بإنشاء ما يسمى في ذلك العهد بديوان الإنشاء وكان هذا الديوان يلقى العناية الكاملة من رجال البلاط .ثم انتشر في العصر الأموي ثم عنى العباسيون بفن التوقيعات وأبدعوا فيه ولهم توقيعات مشهورة ومحفوظة وكذلك أبدع الأندلسيون في هذا الفن ثم ضعف هذا الفن بعد ذلك حتى كاد أن يختفي. والتوقعات أكثر ما كان اقتباسا من آية قرآنية أو حديث شريف أو مثل مشهور أو حكمة معترف بها، إنها ردود وأجوبة مسكته مكتوبة ويشترط فيها أن تكون بليغة موجزة واضحة الدلالة على المراد.

ب-نشأة فن التوقيعات : نشأ هذا الفن في حضن الكتابة، وارتبط بها، و لم يعرف عرب الجاهلية التوقيعات الأدبية كذلك لم تعرف التوقيعات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الكتابة أيضاً لم تكن شائعة ، وبلغ من أهمية التوقيعات الأدبية داخل ما يسمى بديوان الإنشاء أن خصه المؤرخ

المصري – فضل الله العمري بكتاب كامل سماه – المصطلح الشريف – وفيه يشرح رتب المكاتبات السلطانية وإجراءاتها وكيفية التوقيع على الرسائل الواردة إلى السلطان. حيث كان للعمرى أكبر الفضل في تجديد هذه النظم أيام توليه ديوان الإنشاء وعلى يده بلغت ذروتها من الافتنان و التناسق والدقة. كما خص هذا الفن البديع – أبو العباس القلقشندي في موسوعته «صبح الاعشى» برسالة موجزة بين فيها ما يحتاج إليه موقع ا لإنشاء من المواد وما تقتضيه من أصول ورسوم وأساليب. وقد كان الخلفاء والأمراء يوقعون على الرسائل والمعاملات بأنفسهم أو يستعينون بعدد من الكتاب القادرين على الكتابة الفنية الرائعة. يقول ابن خلدون في ذلك «ومن خطط الكتابة التوقيع : وهو أن يجلس الكاتب بين يد السلطان في مجالس حكمة وفصله ويوقع على القصص المرفوعة إليه أحكامها و الفصل بما تلقاه من السلطان بأوجز لفظ وأبلغه ، فإما أن تصدر كذلك وإما أن يحذو الكاتب على مثالها في سجل يكون بيد صاحب القصة ويحتاج الموقع إلى عارضة قويه من البلاغة يستقم بها توقيعه». ومن أقدم ما عرف من هذا الفن ما جاء عن الخليفة الراشد – أبو بكر الصديق - في توقيعه على رسالة خالد بن الوليد . فقد كتب خالد رضى الله عنه إلى أبى بكر الصديق يستشيره في أمر الحرب وكيف تكون فكتب له أبو بكر «احرص على الموت توهب لك الحياة» ، ويبدو أن مثل هذا التوقيع لقي استحسانا من خالد بن الوليد ورجالة فأمر بإذاعته بين الجند وانتشر خبر هذا التوقيع حتى حاول الكثيرون من بعدة السير على منواله فكان ذلك بداية لهذا الفن الجميل.؟ ثم شاعت التوقيعات في عهد عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، لشيوع الكتابة، وامتد هذا الشيوع بصورة أوسع في عصر بني أمية، أما في العصر العباسي ومع ازدهار الكتابة الفنية وتعدد أغراضها، وحلولها محل الخطابة في كثير من شؤون الدولة وقضاياها، فأصبح الكاتب البليغ مطلباً من مطالب الدولة تحرص عليه وتبحث عنه لتسند إليه عمل تحرير المكاتبات، وتحبير الرسائل في دواوينها التي تعددت نتيجة لاستبحارها واتساع نطاقها، وكثرة ما يجبي من الخراج من الولايات الإسلامية الكثيرة المتباعدة، وأصبح لا يحظى بالوزارة إلا ذوو الأ

أقلام السيالة من الكتاب والبلغاء المترسلين، كالبرامكة- الذين نبغوا في كتابة التوقيعات ، وقد أنشأ العباسيون للتوقيعات ديوانا خاصا سمّي بديوان التوقيعات، وأسند العمل فيه إلى بلغاء الأدباء والكتاب ممن استطارت شهرتهم في الآفاق وعرفوا ببلاغة القول، وشدة العارضة، وحسن التأني للأمور والمعرفة بمقاصد الأحكام وتوجيه القضايا. يقول ابن خلدون في ذلك: «واعلم أن صاحب هذه الخطة لابد أن يتخير من أرفع طبقات الناس، وأهل المروءة والحشمة منهم، وزيادة العلم وعارضة البلا غة» . وكان للتوقيعات البليغة الموجزة رواج عند ناشئة الكتاب وطلاب ا لأدب، فأقبلوا عليها ينقلونها ويتبادلونها ويحفظونها، وينسجون علي منوالها حتى قيل: أنها كانت تباع كل قصة منها بدينار.

ج-مواصفات التوقيع الأدبي: ليس كل توقيع يصلح أن يكون توقيعا أدبيا وإنما يشترط في التوقيع لكي يكون كذلك الشروط التالية:

1- الايجاز: أن تكون ألفاظه قليلة معدودة تدل على المعني الغزير.

2 - البلاغة: أن يكون التوقيع مناسبا للحالة التي قيل فيها.

3- الإقناع: أن يتضمن التوقيع من وضوح الحجة وسلامتها ما يحمل الخصم علي التسليم، ومن قوة المنطق وبراعته ما يقطع علي صاحب الطلب عودة المراجعة.

1- التصوير

د-أنواع التوقيعات الأدبية:

1 - قد يكون التوقيع آية قرآنية تناسب الموضوع الذي تضمنه الطلب.

2- وقد يكون التوقيع ببيت من الشعر.

3- وقد يكون مثلا سائرا.

4 - وقد يكون حكمة .

5 - وقد يكون غير ذلك.

ه-أسرار الجمال الفني في التوقيعات:

لعل أبرز مظاهر الجمال في هذا الفن:

1-قصر الجملة، فقد يأتي التوقيع في كلمة واحدة تفي بالغرض، وقد يكون جملة قصيرة أو جملة كبرى مكونة من جملتين أو أكثر، ومن النادر أن يكون مطولا ً في جمل عدة.

2-الإيجاز الشديد الذي يلف المضمون

3- السجع المطبوع وليس المفتعل المصنوع، مثل: - استبدل بكاتبك وإلا استبدل بك – و مثل:- طهر عسكرك من الفساد يعطيك النيل القياد-

4- إذا جاء التوقيع أكثر من جملة فسنجد تقسيما ً متوازنا بين الجمل الصغرى بحيث تنتهي كل جملة بسجعة مغايرة للتي بعدها مكونة جملة كبرى هي التوقيع، مثل:- كثر شاكوك وقل شاكروك، فإما اعتدلت وإما اعتزلت-

5-جمال النظم.

6-عنصر المفاجأة المتمثل في صيغة الطلب والأمر والنهي والتهديد أحيانا ً أو الوعيد.

و-أهمية التوقيعات الأدبية وأثرها في السياسة والأدب:

أسهمت التوقيعات الأدبية منذ أبكر عصورها في توجيه السياسة العام للدولة الإسلامية، في عصر صدر الإسلام، ودولة بني أمية، ودولة بني العباس، والدولة العربية بالأندلس، والمغرب العربي. وكان الخلفاء في أكثر الأحايين هم الذين يتولون توجيه ما يرد إليهم من رقاع أو خطابات، و التوقيعات كانت في سياقها التاريخي محطة لتدريب الناشئة علي فنون القول، واكتساب المهارات اللغوية والبلاغية.

الخاطرة

أولا : تعريف الخاطرة : وهي مقالة ضئيلة الحجم ذات موضوع حياتي ، يتناوله الكاتب بيسر وخفة دون تعمق أو تحليل . وهكذا تصطبع الخاطرة بالصبغة الذاتية ، فتحمل ملامح من شخصية كاتبها ، وتتلون بألوان مزاجه وانفعالته. وقد تعتمد السخرية و التهكم فتزداد أسرا وجاذبية . أما أسلوبها فسهل سائغ ملون يمتاز بالرشاقة والطلاوة.
وقد شاعت الخاطرة تبعا لطابع السرعة في الحياة ، وانتشرت حتى تمكنت من زوايا الصحف والمجلات، فصار القراء يترقبونها باهتمام بالغ.

ثانيا ـ دواعي ظهورها :

وإذا كانت الخاطرة أحد الأنواع النثرية الحديثة التي نشأت وترعرعت في أحضان الصحافة فإنما كان ذلك لأنها وليدة الفكرة الطارئة واللمحة المعبرة فهي أقصر من المقالة ولا تحتاج إلى الحجج والبراهين التي نسوقها في المقالة , لأنها تعبر عن فكرة جزئية عابرة أو شعور طارئ أو انفعال سريع , فلا تعرض الفكرة كاملة من وجودها كلها بل تكتفي بلمحة معبرة لا تحتاج إلى الأخذ والرد أو وضع الأسانيد الصحيحة لها وأكثر الخواطر ذات طابع غنائي في أكثر مواضيعها وهذا الفن (الخاطرة) يحتاج إلى تركيز شديد وذكاء حاد وفطنة أخاذة وملاحظة قوية ويقظة دائمة في الوجدان لأن كاتب الخاطرة يختصر بلمحة صغيرة سريعة مشرقة كل ما يعتلج في أفكاره بأسطر قليلة ذات أهمية كبيرة .

ثانيا : أنواع الخاطرة

1 ـ العمود الصحفي : ويحتل الطرف الآخر من الصفحة ويتحدث عن قضية من القضايا

2 ـ دبابيس: وهي وخز لقضية نت القضايا الاجتماعية ، أو السياسية أو الا قتصادية ،أو غير ذلك
3ـ على موعد :خطاب نثري فني ينحدث عن أور من الأمور

رابعا : من كتابها:
من كتّابها رشاد رشدي ، وصدقي إسماعيل ، وزكريا تامر ، ومحمد الماغوط، ونزار قباني ،وغادة السمّان..

المقابلة الشفوية والكتابية

1- تعريفها : المقابلة فن من فنون التعبير الشفوي يقوم على الحوار بين أديب أو منكر أو علم من الأعلام ومحاور له على أحد وسائل الأعلام وتعد المقابلة نصا لغويا يتواصل فيه المرسل والمستقبل بهدف الحصول على المعلومات وإمتاع السامع والتأثير به .
2- شروطها : ومن شروط المقابلة أن تتناول المسائل الحيوية التي تكشف جوانب مجهولة من حياة الشخصية وتثري معرفتنا بأدبه أو نتاجه العلمي أو شخصيته وحياته . وأن تكون شائقة متنوعة الجوانب فلا تطرح مسائل فكرية جافة أو جامدة فحسب بل لتشد إليها المستمعين .
وللمقابلة جانب فني وجمالي يتجلى في أسلوب المجيب , فلها أحيانا جمالية إلى جانب غاياتها النفعية , فالمقابلة أحيانا تعد نصا أدبيا فيه كل مقومات الأدب , وإن كانت بحكم صياغاتها الشفهية لا ترقى إلى مستوى ا لأدب المكتوب .
3 – دورها : وللمقابلة دور تربوي مميز فهي تروق الناشئة لأنها تقترب كثيرا من أدب السيرة وتتوافر فيها بعض خصائص القصة المسرحية .
وتلتصق بواقع الحياة ولا سيما إذا توافرت للسائل والمجيب القدرة الفنية والأدبية , تستغل المقابلة في المواقف التربوية لتكون مادة إعلامية , وهي مفيدة في ربط الشخصيات بالواقع الثقافي المحيط بها , وتعريفالناس بأع لام الفكر والأدب والمجتمع .
أنواعها :
أ ـ المؤتمر الصحفي: وهو لون من المقابلة يتولى الإرسال اللغوي فيه أكثر من شخص ليتلقوا إجابات من شخصية سياسية أو اجتماعية فتتشعب الأ غراض

ب ـ الندوة الإذاعية والتلفازية:

هي مناقشة تقع بين مجموعة من الناس تزيد على اثنين يقودها المذيع لتفصيل القول في قضية من القضايا تهم الناس في شؤون دينهم أو دنياهم حيث يحاور هذا المذيع الأشخاص المدعوين للتحاضر من خلال أسئلة وأجوبة وأخذ ورد وصد وقبول وتقاطع آراء وقد يتخللها مجموعة أسئلة هاتفية من المستمعين أو المشاهدين تخرج بنتيجة وتمتد لساعة أو أكثر وموضوع الحوار قد يكون سياسياً أو اجتماعياً أو تربوياً أو دينياً أو اقتصادياً , وذلك بحسب المشاكل التي تطرح من جمهور الناس بشكل ملح وقد يسمى هذا الحوار (حوار مع مفكر) أو (حوار الليلة) أو (ندوة المستمعين) أو غير ذلك من الأسماء التي تحب كل محطة إذاعية أو تلفازية تسميتها .